الرضا الزواجي لدى الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان في ضوء بعض العوامل الديموجرافية

الباحثة / سومية محمد محمد عثمان
مرحلة الماجستير في التربية
كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

أ.م.د. ثريا يوسف لاشين
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

م. د . مروة سعيدعويس
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة :

هدف هذا البحث هو الكشف عن الفروق في الرضا الزواجي بين طالبات الدراسات العليا المتزوجات والتي تعزى لكل من (التخصص الأكاديمي، ومستوى الدخل، مستوى تعليم الزوج، وعدد الأبناء)، وقد تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٦٢) طالبة من طالبات الدراسات العليا المتزوجات بجامعة حلوان، وقد تراوحت أعمارهم بين (٢٣– ٥٥) سنة، بمتوسط عمري قدره (٣٢-٢٢)، وانحراف معياري قدره (٦-٣٤٩). وقد استخدمت الباحثة في هذا البحث مقياس الرضا الزواجي (من إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن الاتي:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزواجى(على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية) تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الرضا الزواجى لدى الطالبات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا تعزى لمستوى تعليم الزوج (متوسط / مرتفع) فى اتجاه الطالبات المتزوجات من أزواج ذو مستوى تعليم مرتفع.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في عاملى التفاهم وجودة العلاقة مع أهل الشريك لدى الطالبات تعزى لمتغير عدد الأبناء، في حين توجد فروق دالة إحصائياً في عامل المشاركة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وفى الدرجة الكلية للرضا الزواجى عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تعزى لمتغيرعدد الأبناء.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأسر ذوات الدخل المنخفض والأسر ذوات الدخل المتوسط في اتجاه الأسر ذوات الدخل المتوسط. ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأسر ذوات الدخل المنخفض والأسر ذوات الدخل المرتفع . ولاتوجد فروق دالة إحصائياً الأسر ذوات الدخل المتوسط والأسر ذوات الدخل المرتفع.

الكلمات المفتاحية:

الرضا الزواجي ــ المتغيرات الديموجراف

Abstract

The aim of this research is to detect differences in marital satisfaction among married postgraduate students, which are attributed to each of (academic specialization, income level, husband's education level, and number of children). The main research sample consisted of (362) married postgraduate students at Helwan University. Their ages ranged between (23-55) years, with an average age of (32.22), and a standard deviation of (6.349). In this research, the researcher used the marital satisfaction scale (prepared by the researcher), and the results revealed the following:

- There are no statistically significant differences in marital satisfaction (at the level of all factors and the total degree) due to the variable of specialization.
- There are statistically significant differences in the marital satisfaction of female students enrolled in postgraduate programs due to the husband's education level (medium / high) in the direction of female students married to husbands with a high level of education.
- There are no statistically significant differences in the two factors of understanding and the quality of the relationship with the parents of the partner among female students due to the variable number of children, while there are statistically significant differences in the participation factor at the level of significance (0.01) and in the total degree of marital satisfaction at the level of significance (0.05).) attributed to the variable number of children.
- There are statistically significant differences between low-income families and middle-income families in the direction of middle-income families. There are no statistically significant differences between low-income families and high-income families. There are no statistically significant differences between middle-income families and high-income families.

Key words:

Marital satisfaction – demographic variables

مقدمة:

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية والنفسية والهيئة التي تميز الحياة الإنسانية، فهي القاسم المشترك بين كل البشر على اختلاف عقائدهم وألسنتهم وثقافاتهم ودياناتهم. والزواج هو العلاقة المقدسة التي شرعها الله لبناء الأسرة ولاستمرار النوع البشري والذي تتم به خلافته على الأرض. كما أن العلاقة بين الرجل والمرأة في منظومة الزواج تنتظم وفقًا لتبادل الحقوق والمشاركة والتعاون في دائرة المودة والتراحم والاحترام والتقدير ومشاعر العطف والحنان وإشباع غريزة الأبوة والأمومة، وكل هذه فضائل لا تكتمل إنسانية انسان بغيرها.

ويتطلب الزواج الموفق الذي يصمد لأزمات الحياة وضغوطها جهودًا مشتركة يبذلها كلاً من الزوجين على مدى سنوات الزواج. ولا يمكن أن يعتبر الزواج ناجحًا إلا إذا توافرت له عوامل التماسك، والاستقرار، والإشباع، والرضا. (محمد حامد زهران،٢٠١١ ص:٤٩٩). ويعد الرضا الزواجي الناتج الرئيسي للعلاقة الزواجية، والمؤشر على جودتها، والدليل على تحقيق التوافق الزواجي، وتقيم العلاقة بأنها مرضية إذا غلبت إيجابيات الزواج سلبياته (الطاهرة المغربي ،٢٠١٨ :٢٥٢).

كما أن حياتنا المعاصرة تشهد بأن الحياة الزوجية في مسيرة دينامية بعيدة عن الجمود والنمطية، وأن الرباط الزواجي في حالة تكوّن وتوازن وإعادة توازن دائمين، ويمر بالعديد من الأزمات من أجل تحقيق التوافق والاستقرار، فإما النماء وإما التدهور، ويرجع ذلك إلى تنوع الظروف الخارجية التي تشكل بيئة العلاقة الزوجية وتغيرها من ناحية، وتنوع الحاجات والتوقعات من ناحية أخرى. (مصطفى حجازي،٢٠٠٤: ١٤٥).

ومن جهة أخرى فقد أظهرت الأبحاث السابقة القائمة على منظور التنمية الأسرية أن الرضا الزوجي يتبع منحنى على شكل حرف U على مدار الحياة يتميز هذا المنحني بالانخفاض المطرد بعد ارتفاع الرضا الزوجي في السنوات الأولى من الزواج، حيث يكون في أدنى مستوياته خلال السنوات الوسطى التي تتميز بمسؤوليات الأبوة والمهام الأسرية الحيوية، ثم ارتفاع هذا المنحى بعد سنوات تربية الأبناء وكثرة المهام. ومع ذلك، فقد خلص كارني وبرادبري (Karney& Brudbury,2020) مؤخرًا إلى أن مجموعة الأبحاث المتراكمة حول الرضا الزوجي خلال العقد الماضي تشير

إلى أن هناك استقرارًا نسبيًا وليس انخفاضًا كبيرًا بمرور الوقت بالنسبة لمعظم الأزواج.(Yoo, G., & Joo, S.,2021: 2)

ويُعدُّ الاهتمام بدراسة الرضا الزواجي اتجاهاً عالمياً حديثاً نتيجة لظهور التغيرات الاجتماعية التي أصبحت تهتم بالجوانب النفسية وماتتضمنه من سمات الشخصية للزوجين لاحتواء مشكلات سوء التوافق التي أصبحت تظهر في المجتمعات الحديثة، فكثير من علماء النفس يتفقون على أن الرضا الزواجي يتغير بتغير دورة الحياة. فخلال المراحل الأولى من الزواج تكون هناك رغبة وحماسة لإيجاد مكانة في المجتمع، ويكون هناك نوع من الجاذبية وتسامح بين الشريكين أكثر منه قبول وتكيف، وعلى العكس من ذلك في المراحل الأخرى قد يغلب عليه جانب التكيف والقبول. (سناء الخولي، ٢٠٠٥ : ٢٤).

مشكلة البحث:

تحتل المؤسسة الزوجية أهمية غير عادية بالنسبة للمرأة على وجه الخصوص، ونظرًا لذلك فشعورها بالرضا عن تلك المؤسسة ينعكس إيجابيًا على صحتها النفسية، في حين أن شعورها بعدم الرضا قد يلعب دورًا هامًا وحاسمًا في ظهور الضغوط النفسية التي قد تعبر عن نفسها في صورة اضطرابات نفسية مختلفة. ويُجمع علماء النفس على أن الصحة النفسية هي القدرة على الحب والقدرة على العمل المنتج، والعلاقة الزوجية الناجحة المتزنة التي تمد طرفيها بالدفء والحب والأمان وتقدير الذات تخفف ضغوطات الحياة وعبء المسؤوليات بشكل عام. (أشرف حكيم، ٢٠٢١: ٥-١٢).

وبما أن الواقع الحالي يشهد تغيرات ثقافية وتربوية واجتماعية وتكنولوجية سريعة أدى تزايدها إلى زيادة الاحتياجات الزوجية والأسرية والتي يؤدي عدم إشباعها إلى المشكلات الأسرية، وانخفاض مستويات الرضا عن الحياة الزوجية مما يهدد استقرارها ويعرضها للانهيار في كثير من الأحيان .فقد أشارت البيانات والإحصاءات الرسمية الخاصة بمعدلات الطلاق الواردة في التقرير السنوي الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وفق تعداد عام ٢٠٢١م في مصر إلى ارتفاع حالات الطلاق خلال عام واحد بنسبة ١٤,٧٪ حيث بلغت عدد حالات الطلاق خلال العام٢٠٢٠(٢٢٢,٠٣٩) وخلال عام ٢٠٢١(٢٥٤,٧٧) حالة طلاق . (الكتاب

الإحصائي السنوي – السكان، ٢٠٢١).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية العوامل الاجتماعية والنفسية والديموجرافية في تحقيق الرضا الزواجي والاستقرار الأسري (كمستوى دخل الأسرة، وعدد الأبناء والتخصص الأكاديمي، ومستوى تعليم الزوج) كما في دراسة (Fathi, S., & Azadeian, A. 2017) والتي أظهرت أن العوامل الأكثر فاعلية في تحقيق الرضا الزواجي من بين العديد من المتغيرات الديموجرافية هي مستوى تعليم الزوج ومستوى الدخل وأيضاً دراسة (Kowal, M.,et al, 2021) التي كشفت أن زيادة عدد الأبناء يعد مؤشرا سلبيًا كبيرًا على حالة الرضا الزواجي.

وبناءًا على ذلك يتضح أن مفهوم الرضا الزواجي من المفاهيم الهامة في علم النفس والصحة النفسية، وفي مجال الإرشاد النفسي والأسري على وجه التحديد، وخاصة أن هذا البحث يهتم بفئة الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا، والواقع الحالي يشهد زيادة ملحوظة في أعداد الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا – على الرغم من تعدد مسؤولياتهن– ،بالإضافة إلى افتقار المكتبة النفسية إلى بحوث كافية تسلط الضوء على هذه الفئة من الدارسين، كل ذلك أثار فضول الباحثة وحفزها للقيام بدراسة الرضا الزواجي في ضوء بعض العوامل الديموجرافية لدى طالبات الجامعة المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا، وذلك للفت النظر لجانب مهم من جوانب الحياة الزوجية ومدى تأثيره على استمرارها.

– ومما سبق عرضه تتمحور مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١– هل توجد فروق بين درجات طالبات الدراسات العليا على مقياس الرضا الزواجي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) تعزى للتخصص الأكاديمي (كليات العلوم، كليات الفنون، كليات الإنسانيات).

٢– هل توجد فروق بين درجات طالبات الدراسات العليا على مقياس الرضا الزواجي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) تعزى لمستوى تعليم الزوج (منخفض، متوسط، مرتفع).

٣– هل توجد فروق بين درجات طالبات الدراسات العليا على مقياس الرضا الزواجي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) تعزى لعدد الابناء (لا يوجد، واحد، اثنان فأكثر).

٤- هل توجد فروق بين درجات طالبات الدراسات العليا على مقياس الرضا الزواجي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) تعزى لمستوى الدخل (منخفض، متوسط، مرتفع).

أهداف البحث:

الكشف عن الفروق بين درجات طالبات الدراسات العليا على مقياس الرضا الزواجي (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) والتي تعزى لكل من (التخصص الأكاديمي، مستوى تعليم الزوج، عدد الأبناء، مستوى دخل الأسرة).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية :

- يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية الفئة المستهدفة، وهي فئة الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا، حيث إنهن يمثلن مكونا هاماً للمجتمع لما للمرأة من دور حيوي في بناء وتطوير ونهضة المجتمع في عصرنا الحالي، كما أن هذه الفئة من الطالبات بحاجة إلى تسليط الضوء على الجوانب النفسية لديها والكشف عن مشكلاتها ومحاولة العمل على حلها وتقديم الدعم لها.
- يمثل البحث الحالي محاولة هادفة للمساهمة في إبراز ظاهرة مهمة ولها تأثير كبير على استمرارية الحياة الزوجية وتهدد استقرار المجتمع. مما قد يساعد في الوقوف على الأسباب، والحد من الخلافات الزواجية وانتشار حالات الطلاق.

الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث في أنه:

- تساعد نتائجه العاملين في مجال الإرشاد الأسري في التوسع في دراسة المشكلات الزوجية بشكل أعمق وإعداد برامج إرشادية أو علاجية للطالبات المتزوجات والمقبلات على الزواج لتحسين مستويات الرضا الزواجي لديهن وتنمية مهارات إيجابية لتحقيق المزيد منه.
- يسهم في إثراء المكتبة المصرية ببحث جديد، وهو نتائج دراسة الرضا الزواجي لدى الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان.

- يزود المكتبة النفسية بمقياس الرضا الزواجي لدى الطالبات المتزوجات.
- ما سيتم التوصل إليه من نتائج لهذا البحث تفتح المجال لنقاط بحثية جديدة، كما أن ما سيتم اقتراحه خلال هذا البحث من توصيات يُعدُّ باباً لدراسة مشكلات جديدة تُدْرس من قبل الباحثين.

مصطلحات البحث

١) الرضا الزواجي: Marital satisfaction

في معجم مصطلحات علم النفس والطب النفسي الرضا يعني "إشباع الدوافع والحاجات وتخفيض التوتر المرتبط بها، وعلى هذا جاء الشعور بالرضا والارتياح والأمن عند الإشباع. (جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي،١٩٩٥ :٣٣٧١). وفي قاموس علم النفس هو حالة انفعالية تنشأ عن تحقيق هدف ما.(Reber&Reber, 2001: 644)

والرضا الزواجي هو تقييم ذاتي لجودة الزواج ودرجة التقاء الحاجات والتوقعات والرغبات في الزواج، وهو مصطلح يشار اليه بالجودة والسعادة الزواجية. (Rios , C. M, 2010 : 9).

ويُعرف الرضا الزواجي في سياق هذا البحث بأنه" حالة من التوازن والرفاه النفسي والشعور بالارتياح والطمأنينة وطيب الحال الناتج عن التقاء حاجات الشريكين ودوافعهما من الزواج مع التوقعات، والتي تتمثل في وجود حالة من التفاهم بين الشريكين والمشاركة في الحياة الزواجية والعلاقات الجيدة بأهل الشريك ".

ويعرف إجرائيًا في البحث الحالي بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الرضا الزواجي المستخدم في البحث الحالي.

٢) المتغيرات الديموجرافية :

وتتمثل في دراسة مجموعة من الخصائص المميزة لطالبات الدراسات العليا وقد استخدمت المتغيرات الديموجرافية التالية في الدراسة الحالية (التخصص الأكاديمي، مستوى الدخل، ومستوى تعليم الزوج، عدد الابناء).

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يُعد ما قدمه كلاً من أوردن وبرادبورن (Orden&Bradburn,1968 :715) من أقدم تعريفات الرضا الزواجي، حيث يرى أنه نتاج بعدين مستقلين هما الرضا والتوتر، فهو حالة من التوازن بين مشاعر الرضا والتوتر في العلاقة يخبر بها الزوجان من خلال تفاعلهما، ويُنظر إليه على أنه يعني السعادة الزواجية. كما أن (فيولا البلاوي،) تُعدُّ من أوائل المهتمين بهذا المفهوم في البيئة العربية. حيث تعرضت لمفهوم الرضا الزواجي وعرفته بأنه" محصلة المشاعر والاتجاهات والسلوك التي تحدد توجهات الزوجين في العلاقة الزواجية ومدى إشباعهما لحاجاتهما وتحقيقهما لأهدافهما من الزواج، وذلك على نحو يستخلص منه الزوجان شعورًا بالسرور والارتياح، وتنشأ عنه حالة إيجابية مصاحبة لحسن التوظيف لإمكاناتهما." (فيولا الببلاوي، ١٩٨٧: ١١).

ويُعرّف أيضا بأنه إشباع الحاجات المتوقعة من الزواج بجميع مستوياتها وأبعادها لدى كل من الزوجين معا، بمعنى إشباع الحاجة إلى الجنس، والاشباع الاقتصادي والاجتماعي، وغريزة الأمومة عند المرأة، الأمان، الحب، الاحترام، وغيرها من أشكال الحاجات. (Minnotte, K. L. 2004 : 23).

ويشير كلاً من ستون وشاكلفورد (Ston&Shackelford,2006 : 1) في تعريفهما للرضا الزواجي بأنه حالة نفسية تعكس الفوائد والتكاليف المدركة للزواج من شخص معين. فكلما زادت التكاليف التي يفرضها شريك الزواج على الشخص قل رضى الشخص بشكل عام عن الزواج. وبالعكس، كلما زادت الفوائد المدركة من الزواج زاد رضى الشخص عن الزواج وعن شريكه.

فالرضا الزواجي من وجهة نظر ماري كينج يعرف بأنه الموقف الذي يتخذه الزوج أو الزوجة تجاه علاقتهما الزوجية. (Mary, E,K, 2016, p.1).

وبالنسبة لكلًا من هولمان وهاواي ونيكولاس(Harway, 2005; Holman, 2002; Nichols, 2005) فإن الرضا الزواجي يتشكل من خلال التفاعل الجيد بين الزوجين، كما يتحدد بمستوى السعادة بالعلاقة، ومشاعرهم المتصورة حول زيجاتهم، ووجهات نظرهم حول الزواج بشكلٍ عام.(Canel, A, 2013 : 98) .

كما أن (Fahimdanesh, F,et al,2019) قد كشف في دراسته عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والتعاطف الذاتي والرضا الزواجي، وقد أشار (أحمد عبد الخالق، ٢٠٢٠) إلى وجود علاقة وثيقة بين حب الحياة وفاعلية الذات، فالأشخاص الذين يتمتعون بحب الحياة ولديهم مستوىً عالٍ من الطمأنينة النفسية والسعادة لديهم

فاعلية ذات مرتفعة ويسعون لتحقيق مستوىً أفضل من الحياة الطيبة. عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والتعاطف الذاتي والرضا الزواجي.

ويعرفه (عبد الجواد إبراهيم،٢٠٢١، ص:٤٨٠).أيضاً بأنه "شعور الزوجين بالرضا عن حياتهم الزوجية وتقبلهم لها بشكل منطقي نتيجة توفر مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية بما يبعث الطمأنينة والاحترام بين الزوجين ".

وقد كشفت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين الرضا الزواجي وبعض مصطلحات علم النفس الإيجابي الحديثة كما في دراسة (حسين بخيت، ٢٠٢٠) والتي كشفت عن علاقة ارتباطية بين الرضا الزواجي وكلا من العفو والذكاء الروحي. كما أن (Fahimdanesh, F,et al,2019) قد كشف في دراسته عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والتعاطف الذاتي والرضا الزواجي.

النظريات التي تناولت الرضا الزواجي:

هناك مجموعة من النظريات التي تناولت الرضا الزواجي وقد تنوعت النظريات في نظرتها للعلاقة الزوجية ومن هذه النظريات:

١- نظرية التحليل النفسي: Psychoanalysis of theory

يرى فرويد أن الفرد عند اختياره للشريك يبحث عن شريك يشبهه أو يحميه، فيختار الطفل والده نموذجاً ليتشبه به ويكون مثله، ويختار أمه كموضوع يتلقى منه الرعاية، وبالتالي فإننا نميز بين الاختيار النرجسي (أي شخص أريد أن أشبهه أو يشبهني) والاختيار التكميلي (أي شخص أحتاج إليه ليعطيني مالا أملك)، وعلى ذلك يكون اختيار الراشد للشريك في معظمه على أساس نرجسي أو تكميلي. (علاء الدين كفافي، ١٩٩٩: ٤٢٧).

ووفقًا لتحليل العلاقات الزوجية عند فرويد والمحللين النفسيين فإن الزواج علاقة ديناميكية متبادلة لا واعية أو لاشعورية بين دوافع الزوج والزوجة، حيث إنهم يقومون بتكرار لنمط العلاقات الأسرية التي عرفوها في طفولتهم سواء من الوالدين أو الأشخاص المهمين في الخمس سنوات الأولى من حياتهم كأطفال، كما أن الزواج وفقاً لذلك لا يغير شيئًا من شخصية الفرد. (Markovic, Z,2000 : 381)

٢- نظرية التبادل الاجتماعي (الربح النفسي): Social Exchange theory

تعود هذه النظرية إلى هومانز (Homans,1961) والذي استمد أفكاره من المدرسة السلوكية. وتحدد النظرية كيف يجب أن تكون العلاقات مفيدة ومتبادلة حتى تكون مستدامة أكثر وقت ممكن، ويرى هومانز أن العلاقات الحميمة والرضا الزواجي تنشئان من التفاعل والتبادل الاجتماعي والذي يعد مزية لكلًا من الطرفين وبمرور الوقت تزداد قيمته، وقد افترض هومانز أن السلوك الذي يتم تعزيزه إيجابيًا سيتكرر في نفس الظروف إذا تكررت أو في ظروف مشابهه، وأن الشخص الذي لا يتلق المكافأة أو التعزيز في الوقت المناسب قطعًا سيؤثر عليه بالسلب. (Emerson, R.M, 1987 : 53-54)

والتقدير والامتنان للشريك من الوسائل التي تساعد على تعزيز السلوك وتحقيق التكيف بين الأزواج، ويعني ذلك أن يدرك كل فرد أهمية الآخر والإضافة الجيدة والخير الذي جلبه إلى حياته، فمتى تذكر الفرد ذلك وعبر عنه شعر بأهمية الشريك، فالتقدير عنصر حيوي لعدة أسباب:

أولاً: يساعد الزوجين على الاستمتاع والرضا بالعلاقة الزوجية.

ثانيًا: يُشعِر الفرد بالإيجابية تجاه نفسه ويحفزه على مزيد من الارتباط بالشريك.

ثالثًا: يعزز الجهود للحفاظ على الزوجية العلاقة ورعايتها.

رابعًا: يحمي العلاقة الزوجية من مفسدة كبيرة وهي المقارنات الاجتماعية، فهو يدفع الفرد على التركيز على ما لديه من نعم، وبالتالي يمنع الحقد والحسد ويعزز الصحة النفسية، وباختصار التقدير والامتنان للشريك يعزز التفاؤل والنظرة للحياة من منظور إيجابي ويجعل الفرد يستمتع بنقاط قوة الشريك، وفي احدى التجارب العيادية على بعض الأزواج الذين تم دفعهم لتقديم رسائل تقدير لشركائهم ظلوا أكثر صحة وسعادة حتى أنه استمر أثره بعد مرور ستة أشهر من انتهاء التجربة.

(Lyubomirsky S2013 : 26-27)

ومن المفاهيم الرئيسية لهذه النظرية:

- الإثابة Reward: أي النشاط الذي يقوم به كل طرف لإشباع حاجة الطرف الآخر، كما يعنى التقليل من التأثيرات السلبية التي ينفر منها الطرف الآخر، وتتحدد قدرة الفرد على الإثابة من خلال قدرته على توصيل إثابته للطرف الآخر بشكل مباشر

وتلقي الإثابة من الآخرين.

- التكلفة Coast: وهي الأثر النفسي الذي يتحمله كل طرف من العلاقة السلبية والإجهاد النفسي أو الحرمان من الإثابة التي كان سيحصل عليه لو لن يدخل في هذه العلاقة.
- الموارد: وهي الخصال التي يتصف بها الشخص وتمكنه من عقاب الطرف الآخر، أي الخبرات والمهارات وسمات الشخصية وهي مرادفة للإثابة.
- القيمة the Value: والقيمة ليست واحدة لكل الأشخاص فيتوقف تقييم الموارد على حسب الموقف والزمن.
- الربح the profit: وهو الناتج من طرح التكلفة من الإثابة، فإذا زادت الإثابة عن التكلفة تحقق الربح. (صفاء إسماعيل مرسي،٢٠١٧ : ٥٧-٥٩).

٣- نظرية التفاعل الرمزي: Symbolic Interaction Theory

تُعّد هذه النظرية من أقدم النظريات في علم النفس الاجتماعي التي اهتمت بالأسرة والحياة الزوجية، وتعود هذه النظرية إلى ثلاثينات القرن الماضي وصاحب هذه النظرية هو هربرت بلومرHerbert Blumer,1969

وتركز هذه النظرية على الأسرة كوحدة اجتماعية، وأن الأفراد يتفاعلون ويطورون أنفسهم عن طريق التفاعل الاجتماعي، من خلال التأكيد على مفهوم الذات وعلى الهوية مما يمكنهم من تقييم وتحديد قيمة لأنشطتهم العائلية. كما جادل Blumer بأن المواقف هي تفسير ضعيف للسلوك البشري فالحالات الطارئة الظرفية هي التي تؤثر على السلوك، فقد يكون الرضا الزواجي للزوج أو الزوجين أقل أهمية من رفض الآخرين المهمين كالوالدين والأقران.

(Boss, P., et al, 1993 :135-142)

وفي الأساس هذه النظرية تركز على الأمور الداخلية للأسرة وطريقة اختيار شريك الحياة والرضا الزواجي وعلاقة الوالدين مع الأبناء وتكوين شخصية الفرد في ضوء السياق العام للأسرة والأدوار المشتركة وأنماط التوقع، والتوافق الجنسي بين الزوجين. (عبد الرؤف الضبع،٢٠٠٢، ص:١٠١).

كما يؤكد أصحاب هذه النظرية على أن الأفراد في حالة تكيف مستمرة مع العالم الاجتماعي المتغير باستمرار، وأن الذات تتطور باستمرار بفضل التفاعل مع الآخر.

(Jeon, Y, H, 2004 : 250)

وفائدة هذه النظرية أنها تصف الطرق التي يوضح الناس من خلالها أفكارهم وأفعالهم وأفكار وأفعال الآخرين، ومثال على ذلك أنه إذا حدثت مشكلة ما داخل الأسرة وتريد تحديد أبعادها، فيجب على جميع الأعضاء أن يعرفوا كيفية تحديد أبعاد هذه المشكلة وأسبابها والعواقب المترتبة عليها، ولكن لم توضح هذه النظرية كيف تكون استدلالات وتصورات الفرد مقبولة من الآخرين.(الطاهرة المغربي ، نصرة محمود، ٢٠١٨، ص:٦٣).

٤- نظرية الحاجات التكميلية: Complementary needs theory

ورائد هذه النظرية هو روبرت وينش (Robert Winch,1952) والذي يرى في نظريته للاختيار الزواجي أن كل فرد يبحث عمن يمده بأعلى نسبة من الإشباع، أي أن الفرد يبحث عن شريك يكمله ويدعم شخصيته ويسد الفجوة السيكولوجية لدية، ولا يعني ذلك التطابق بين شخصيتي الشريكين وإنما معناه أن يشبع كلاً منهما حاجة الآخر بأكبر قدر ممكن، فالتكامل هو الهدف الأول للزواج وليس التشابه فيختار الأفراد شركاء تكون احتياجاتهم معاكسة ومكملة لاحتياجاتهم النفسية. (Brubaker, J. 2016 : 1)

وتتضمن هذه النظرية مفهومين أساسيين هما:

- **الحاجة:Need**

وقد أشار وينش إلى أن الحاجة من المفاهيم المعقدة وهي وفقًا لتحديد موري (Murry)هي قوة تنظيم كلاً من الإدراك الحسي، ووعي الذات، والرغبة، والنواحي العقلي، والإدارة، ويعتبر وينش أن كلمة الحاجة مرادفة لكلمة القوة، فكما توجد حالات عدم رضا داخل الكائن الحي يوجد أيضًا بعض القوىForces تعمل على نزع حالة عدم الرضًا.

- **الحاجة المتممة أو التكميلية: Complementary Need**

ويرى وينش أن كلمة المكملة مرادفة لكلمة إشباع الحاجة Need Gratification والتي تعنى أن حاجات الفرد يتم إشباعها عن طريق التفاعل مع شخص آخر.(عبد الرؤف الضبع، ٢٠٠٨ : ٢٧).

٥- نظرية جوتمان : (John Gottman,1999)

وتعد هذه النظرية من النظريات الرائدة في الرضا الزواجي، ومن أقدم النظريات التي اهتمت بالحياة الزوجية، وتؤكد على التنبؤ بالاستقرار الأسري مع مرور الوقت، وأن التفاعل الإيجابي والصداقة هما المفتاح للرضا الزواجي، وقد افترض جوتمان أن٦٩٪ من حالات الطلاق سببها المشكلات الزواجية المستمرة أو الدائمة, ولحل هذه المشكلات لابد من الحوار، وبدون الحوار تكتظ الحياة الزواجية بالمشكلات ويصاب كل شريك بالإحباط في نهاية المطاف، لذلك لابد من التواصل الفعال لتحقيق مستويات عالية من الرضا الزواجي. (Fulkner,2002 : 10-13).

٦- نموذج بودنمان: Bodenmann Model

قدم هذا النموذج بودنمان وزملائه (Bodenmann,et al,1995,2000) ويؤكد هذا النموذج على دور الصغوط في الزواج، كالضغوط التي تنشأ خارج إطار العلاقة الزوجية من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية للشريكين، ولكنها تمتد إلى الزواج فتعمل على تآكل جودة العلاقة الزوجية ببطء وبشكلٍ كبير خارج نطاق الوعي.

ويفترض هذا النموذج أن تؤثر الضغوط الخارجية على الرضا الزواجي من خلال أربع عمليات ينتج عنها الاغتراب المتبادل وهي:

أولاً: تقليل الوقت الذي يقضيه الشريكان معاً والذي يؤدي بدوره إلى الحد من الخبرات المشتركة وإضعاف مشاعر التآزر، وتقليل الإفصاح عن الذات، وضعف التكيف الثنائي.

ثانياً: تقليل الضغوط الخارجية من جودة التواصل الزواجي مما يساعد على التفاعل السلبي وخفض التفاعل الإيجابي.

ثالثًا: تزيد الضغوط الخارجية من خطورة المشكلات النفسية والجسدية كاضطرابات النوم ومشكلات الضعف الجنسي والاضطرابا المزاجية.

ثالثًا: قد تزيد الضغوط الخارجية من احتمالية التأثيرعلى سمات الشخصية بين الشريكين، كأن تظهر على شكل الجمود والقسوة والقلق والعدائية.

(Bodenmann,Bradbury &Behling,2007,p.704)

حاول علماء النفس البحث عن العوامل الموضوعية لنجاح بعض العلاقات الزوجية والشعور بالرضا فيها والعكس من ذلك شقاء البعض الآخر في علاقته. ففي بداية الثلاثينات من القرن الماضي انطلقت البحوث لفحص عوامل استقرار الزواج، وفي بداية الأمر كان جُل التركيز على العوامل الديموغرافية كالمهنة والدخل، وطول مدة الزواج، والتربية، وتوصلت نتائج هذه البحوث إلى وجود علاقة تنبؤية ذات دلالة، ثم ركزت بحوث أخرى على عوامل الشخصية مثل بحوث كيلي وكونلي(Kelly&konely, ١٩٨٧) الطولية التي استغرقت خمسين عاماً وأسفرت عن التنبؤ بالرضا الزواجي في الخصائص الفردية مثل التشابه والتوقعات حول الزواج والتوافق النفسي، ولكن أثبتت الملاحظات العيادية فيما بعد أن العمل والجانب المادي يعدا مؤشرات وسيطة في استقرار الزواج ، لذلك جاءت البحوث الحديثة مثل بحوث كارني برادبوري (Corney & Bradburry,1995) ل١٥٥ دراسة طولية لتثبت أن الرضا الزواجي يمكن التنبؤ به من خلال السلوكيات الإيجابية كالتشجيع والرعاية والحوار الفعال والعلاقات الحميمة.(كلثوم بلميهوب،٢٠١٢،ص:١٤-١٥).

ومما لاشك فيه أن هناك العديد من العوامل الأخرى التي تسهم بشكل كبير في نجاح الزواج أو فشله منها العدوان والذكاء والنضج الديني والشخصي ومستوى الفهم واستقلالية الأفكار والوعي والصحة ومهارات إدارة الحياة الأسرية ونقص الخبرة والصبر والمصالح الفردية. (Arshad,et.al,2014: 84)

١- الاختيار الزواجي: marital choice

يستند نجاح الزواج وتكوين الأسرة على الاختيار الزواجي السليم والذي يختلف من فرد لآخر وفقًا لمعايير تختلف أهميتها بنسب متفاوتة بين الأفراد، فما يعتبره فرد معيارًا وأولوية في اختياره للشريك قد لا يمثل الأهمية نفسها لشخص آخر، ومن ناحيةٍ أخرى ما يعد معيارًا للاختيار في مجتمع لا يعد في مجتمع آخر كذلك، فتتعدد أساليب الاختيار بين المجتمعات، فما زالت بعض المجتمعات تتمسك بالأسلوب الوالدي في عملية اختيار شريك الحياة والبعض الآخر يتبنى الأسلوب الفردي في الاختيار القائم رأي الفرد الشخصي، والبعض الآخر يحاول تحقيق التوازن بين الأسلوبين. (منال القحطاني، منى الذبياني، ٢٠٢٠، ص:٤٠٤).

والاختيار سلوك اجتماعي نابع عن رغبة لتحقيق حاجة لدى الفرد ويشمل عنصرين هامين هما (صفات اجتماعية وثقافية وأسلوب الاختيار سواء كان والدي أو

فردي)، ويرى مارشال جونز أن الاختيار الزواجي (نمط سلوكي) ورد فعل شخصية بكاملها تكونت من الخبرات السابقة لموقف برمته وكل ذلك متعلق بالثقافة. (أسماء محمد،٢٠٢٠، ص :٢٦٤).

و يرى (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩٠) أن أسس اختيار الشريك تعتمد على ثلاث محكات:

- الجاذبية الجسمية : وهو عامل مهم لتكوين المحبة والعاطفة، إلا إنه مع مرور الوقت تكون الجاذبية لسمات الشخصية والخصائص المعرفية وتقل الجاذبية الجسمية.
- القرب المكاني : حيث يوفر القرب المكاني فرص أكبر للتعارف.
- التشابه : ويقصد به التشابه في الخصائص الاجتماعية والدين والقيم والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والتعليمي، والعمر. (فؤاد أبو حطب، آمال صادق ، ٢٠٠٨: ٣٩١).

ومن الجدير بالذكر دراسة حديثة قام بها (Yilmaz, F. A., & Avci, D. ,2021) لتحديد ديناميات التشابه والاختلاف بين الزيجات في الثقافة الفردية والثقافة الجماعة في مجتمعات متعددة أسيوية وغير أسيوية، وذلك على مؤشرات الرضا الزواجي (الحب الرومانسي ، العلاقة الحميمة ، التواصل بين الأشخاص ، الذكاء العاطفي ، حل النزاعات ، توقعات العلاقة ، التزام والثقة ، الاستقلالية ، الامتنان ، التسامح ، ووقت الفراغ المشترك ، المغازلة ، والدعم اجتماعي) وأسفرت النتائج عن أن الأزواج الذين كانت زيجاتهم مدبرة من قبل الأهل كانوا أكثر رضا وسعادة عن زيجاتهم من الأزواج الذين كان اختيارهم حرًا .(Yilmaz, F. A., & Avci D. 2021: 61)

٣- التواصل (التفاعل) بين الزوجين : Marital Communication

ويعني التواصل الزواجي تبادل الزوجين الآراء والأفكار والقناعات والمشاعر من خلال رسائل لفظية أو غير لفظية، وكلما كانت هذه الرسائل واضحة أدت إلى تحقيق الرضا الزواجي، وكلما كانت غير واضحة ومحددة زاد التوتر والشقاق داخل الأسرة وأدت إلى اختلالات في التواصل والتفاعل بين الزوجين. (محمد طعبلي، سميرة عمامرة،٢٠١٤ص:١٨٨).

والتواصل الزواجي هو الأساس لتحقيق الاستقرار الأسري، ويعتمد التواصل الجيد في الأساس على سمات الشخصية (الثقة ،الحب ،الصدق ، الشجاعة وفطنة العقل) ويعتمد أيضًا على الأسلوب المستخدم في التواصل، ويتطلب ذلك أن تكون لغة الحوار أكثر تعبيرا وتهذبًا في النساء خاصة أكثر من الرجال خاصة في حالة نشوب نزاع. (Joachim, C.O, et, al.2022:104).

ومهارات الاتصال تلعب دورًا رئيسيًا في الزواج حيث يرى (Baghipour, 2010) أنها القدرة على نقل المعاني والرسائل التي تدور في ذهن المرء بشكل رمزي وفعال ، وعندما يكون التواصل بين الزوجين أفضل ، يمكن أن يشعروا بأنهم أقرب إلى بعضهم البعض ، ويمكنهم مشاركة الأفكار والمشاعر و يشعروا بمزيد من الحميمية ، وتعمل على منع أي سوء فهم محتمل يقع في صلب نزاعات الزوجين ، كما يمكن الأزواج من الاستمتاع أكثر بالتواجد معًا .(Haris, F. & Kumar A.2018:36).

والتواصل الزواجي الإيجابي الداعم يلعب دوراً حيويًا في تعزيز قدرة الزوجين على الصمود في مواجهة المحن ومواقف الحياة الضاغطة، وهو ما أثبتته دراسة (Carr, K., & Kellas, J. K. ,2018) ، كما أن التواصل غير اللفظي كلما كان ناجحًا زاد من تفاعل الزوجين بشكلٍ أفضل وكانت العلاقة الزوجية أنجح، وينشأ عن التواصل اللفظي وغير اللفظي ما يسمىً بالتواصل العاطفي الوجداني المتعلق بالانطباع العاطفي النهائي للعلاقة الزوجية. (عائشة ناصر، ٢٠١٥: ٨٧).

لذا يمكن القول بأن التواصل بين الزوجين متغير حاسم في تطور العلاقات والحفاظ عليها بشكلٍ عام، والحفاظ على جودة الحياة الزوجية. (Juhari, R., & Sahrani, S. Q. A. 2020 : 90) ولذلك فإن كلاً (Williamson; Karney, &Bradbury,2013) وناديه بلعباس (٢٠١٦)، شيماء ضاهر (٢٠١٨)، (Abbasi & Afsharinia,; Cao et al; Espinoza,2015) قد أكدوا في نتائج دراستهم على أن التواصل الإيجابي بين الأزواج يرتبط ايجابيًا بالرضا الزواجي، بينما كان التواصل السلبي مرتبطًا بالصراع الزوجي وعدم الرضا. كما أكد كلاً من (Lavner, J. A., Karney, B. R., & Bradbury, T.N,2016) أن مهارات التواصل منبئ هام بالرضا الزواجي.

وأشارت دراسة (Hou, Y., Jiang, F., & Wang, X. 2019) إلى أن التواصل الزواجي قد توسط العلاقة بين الالتزام الزواجي والرضا الزواجي، وأثبت كلا من ربيع نوفل وهبة الله شعيب، شيماء العفيفي (٢٠٢٢) في دراستهم أن التفاعل الاجتماعي بين الزوجين يرتبط إيجابيًا بدافعية الإنجاز لدى الزوجة ويعزز من قدرتها على اتخاذ

القرارات.

وتشير كيلي Kelly إلي أن الأبحاث في هذا المجال لا تفرق بين كون التواصل الجيد يؤدى إلى زيادة الرضا الزواجي أم أن العلاقة الإيجابية تؤدي إلى تواصل إيجابي، والغالب أن هذه العلاقة هي تبادلية فالتواصل الجيد يؤدى إلى زيادة التأثير الإيجابي والشعور بالرضا الزواجي، كما أن العلاقة الزوجية الجيدة تزيد من التواصل الإيجابي. (Kelly,D,2012 : 29).

ومن الجدير بالذكر ما جاء في دراسة ل(Lavner, J. A., Karney, B. R., Bradbury, T. N). يُختبر فيها التساؤل الآتي. هل الرضا الزواجي الجيد هو نتيجة الاتصال الجيد أم أن الاتصال الجيد بين الزوجين ينبأ بالرضا الزواجي؟ ولم يكن أي من المسارين أقوى من الآخر، بل كانا متساويان.

(Lavner, J. A., Karney, B. R., & Bradbury, T. N. 2016 :680)

٣- خصائص (سمات) الشخصية: Personality traits

يرتبط الرضا الزواجي ارتباطا إيجابيا ببعض سمات الشخصية كالثقة بالنفس، المثابرة في العمل، الثبات الانفعالي، قوة التكوين العاطفي نحو الذات، الحساسية تجاه احتياج الآخر، الدفء العاطفي، توكيد الذات، المبادرة، تحمل المسؤولية وعدم الانسياق لليأس. (سناء سليمان ،٢٠٠٥ص:٦٨).

تجدر الإشارة إلى أن أحد المظاهر الهامة للتوافق الزواجي، أن يتوافق كلا من الزوجين مع خصائص الآخر، فبعض خصائص الشخصية تعين على بناء علاقة قوية مع الشريك وتحقيق المواءمة الجيدة مع الزواج وبعض خصائص الشخصية قد لا يعين على ذلك، ومن الخصائص التي تعين الزوجين على الرضا الزواجي (تقدير الذات، النضج الانفعالي، التحكم الذاتي وضبط النفس، المرونة، القدرة على التواصل الصريح مع الشريك، الأمانة مع الشريك، القدرة على إظهار العاطفة، القدرة على معالجة الإحباط، والرغبة في إظهار الأسرار الشخصية للشريك. (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ٢٠٠٨، ص:٣٩٧).

كما يُعدُّ كلاً من العفو والمرونة والذكاء الروحي من سمات الشخصية التي تنبئ بالرضا الزواجي، وقد أكدت العديد من الدراسات التأثير الإيجابي لهذا الجانب مثل دراسة (Gayatrivadivu,2014) التي كشفت عن وجود علاقة إيجابية بين العفو والمرونة والرضا الزواجي، وكذا دراسة (Askari,Z,2016) التي أسفرت عن نتائج إيجابية بين العفو والرضا الزواجي وهو ما أكدته أيضًا دراسة حسين بخيت (٢٠٢٠) عن وجود علاقة إيجابية دالة بين العفو والذكاء الروحي، كما أسهم كلاً من العفو

والذكاء الروحي في التنبؤ بالرضا الزواجي. وكذا الحس الفكاهي من سمات الشخصية لدى الزوجة على وجه الخصوص من أهم أسباب الرضا الزواجي كما أثبت ذلك دراسة (Geram,K ,2016). وللمرونة المعرفية التي تتطلب القدرة على التواصل في المواقف الحالية وتمييز الذات عن الأفكار والتجارب النفسية السابقة دورًا أساسيًا في تحقيق الرضا الزواجي.

. (Keyghobadia,S,et al,2020: 374)

ويؤكد كلاً من (Rosowsky, E., King, K. D., Coolidge, F. L., Rhoades, C. S., & Segal, D. L.,2012) في دراستهم على الأزواج الأكبر سناً إلى أن أهم العوامل التي تطيل عمر الزواج هي أن يتمتع الزواج بالانبساط وأن يكونا أقل تدقيقًا لبعضهما.

وعلى الرغم من أن سمات الشخصية من أهم المؤشرات على مسار الحياة الزوجية إلا أنه من المحتمل أن يكون الرضا الزواجي ليس فقط انعكاسًا لمدى تمتع الزوجين بسمات شخصية مؤهلة للرضا الزواجي، ولكنه يعكس كيف تتغير هذه الخصائص بمرور الوقت، فمن الشائع والمتعارف عليه أن التغيرات في شخصية أحد الشريكين يتزامن مع التغير في مستويات الرضا الزواجي. (Lavner, J. et al,2018:4).

٤- الثقافة والنضج الديني أو التدين : Culture and religious maturity

إن من أهم العوامل المؤثرة في الرضا الزواجي الثقافة بصورة عامة وتعليم المرأة بصورة خاصة، وذلك لأن الخلفية الثقافية لكل من الزوجين تؤثر في حياتهم المشتركة، و اختلاف المستوى الفكري والثقافي بين الزوجين، واختلاف الاتجاهات وأساليب التفكير والميول بينهما يؤدي إلى عدم التوافق الزواجي ، كما أن وجود فارق كبير في المستوى الثقافي بين الزوجين قد يؤدي إلى صعوبة استمرار الزواج، والدليل على صحة ذلك زيادة نسبة الطلاق والانفصال بين أصحاب الديانات المختلفة، لذلك يفضل أن يكون هناك تقاربا في كل شيء.(عبد الرحمن العيسوي، ٢٠٠٣: ١١).

ويعد سوليفان (Sullivan,2001) من أوائل الذين تناولوا التدين في علاقته بالرضا الزواجي على وجه الخصوص ، حيث يرى أن الأزواج المتدينين لديهم مستويات أعلى من الالتزام والرضا الزواجي، كما أنه من المرجح أن يكون لدى الأزواج المتدينين مواقف طلاق أكثر تحفظاً من غيرهم، كما أنهم أكثر عرضة لطلب المساعدة من المختصين في أوقات المشاكل الزوجية، كما أن له تأثير إيجابي على الرضا الزواجي الأزواج والزوجات للأزواج الذين يعانون من أزواج أقل عصبية، ويؤثر التدين على

مراحل مختلفة من الزواج أو أنواع مختلفة من الزواج (Bahnaru, A., Runcan, R., & Runcan, P. 2019 : 3).

وقد أشارت دراسات كلاً من (Krug,2014)، (George, D.,et al ,2015) (Aman, J., Abbas, J., Nurunnabi, M., & Bano, S,2019) ودراسة عبد الرحمن سيابي (٢٠٢١) عن وجود علاقة إيجابية بين التدين والرضا الزواجي، كما أسفرت نتائج دراسة الطاهرة المغربي(٢٠١٨) ومروة الميساوي(٢٠٢٢) أن الالتزام الديني منبئ بالتوافق الزواجي، كما أن منصوري زواوي (٢٠٢٢) أكد على أن التأثير السلبي بين العصابية والتوافق الزواجي لدى الزوجات وأن مستوى التدين يؤثر في هذه العلاقة وبالأخص في جانب الرضا الزواجي.

وترى الباحثة أن جميع الأديان قد حرصت على أن يكون للزواج طابعه الديني للحفاظ على الرباط الأبدي للعلاقة الزوجية، فمتى تمتع الزوجان بالنضج الثقافي والديني الكافي، وكان الدين هو المرجع لهم عند نشوب الخلافات الزوجية، كانت الحلول أيسر وأسرع، ولا يعني تمتع الزوجين بالالتزام والنضج الديني أن تخلو الحياة الزوجية من الخلافات، ولكن في غياب النضج الديني من كلا الزوجين أو أحدهما تزداد الخلافات تفاقمًا، وتضطرب العلاقة الزوجية وقد تفضي إلى الطلاق.

٥- مدة الزواج: Marriage Duration

تتميز المراحل الأولى من الزواج بالتقارب الشديد بين الزوجين، بينما تتميز المراحل المتوسطة بالنقاش والمواجهة والتفاوض فيما يتعلق بمحاولة كل طرف التحكم والسلطة وإبراز القوة، وفي الغالب فإن الرضا الزواجي يقل في السنوات الأولى للزواج، فمدة الزواج تحدث نوعًا من الروتين والفتور ونقص الأنشطة المشتركة بين الزوجين ، ويرجع ذلك إلى أن الزوجين يصبحان أقل إدراكًا للسمات الشخصية المحببة للطرف الأخر، كما أن العلاقة بين الزوجين بعد الإنجاب تصبح أقل أهمية بالنسبة للأشياء الإيجابية في حياتهم، فيقل إنفاق الوقت في الأنشطة المشتركة بينهما، فمرحلة الحمل والولادة مجهدة للزوجة نفسيًا وجسديًا وللزوج في مساندته للزوجة وتوفير متطلبات الوليد والأم أيضًا. (سناء سليمان، ٢٠٠٥: ٦٦).

وفي دراسة تنبؤية عالمية قام بها للكشف عن العوامل المنبئة بالرضا الزواجي لعدد من الثقافات ل ٣٣ دولة، والتي أسفرت عن أن العمر والوضع الاقتصادي والتدين والتعليم والجنس ارتبطت بدرجات متفاوتة بالرضا الزواجي عبر الثقافات، ولم تنبئ مدة الزواج وعدد الأبناء عن الرضا الزواجي. ويعزى ٩٦٪ من الاختلاف إلى عوامل فردية بينما يعزي ٤٪ فقط لثقافة الدولة. وقد أشارت بعض الدراسات

العربية مثل دراسة سبأ مرعي (٢٠٢١) إلى أن مدة الزواج لا تأثير لها على معدلات الرضا الزواجي.

٦-العمر عند الزواج وفارق السن بين الزوجين: Age difference between spouses

يمكن أن يكون سن الزواج عاملاً هامًا وأساسيًا في خلق عواقب سلبية على الزواج، ويبدو أن سن الزواج يتأثر بالظروف البيئية والاقتصادية والثقافية في المجتمع (Zaheri, F.et al,2017 : 3370).

ومما لا شك فيه أن الزواج الأكثر شيوعًا هو الذي يكون فيه الزوج أكبر من الزوجة ببضع سنوات، وفي العادة نجد أن الرجال يميلون إلى النساء الأصغر سناً وفي المقابل تميل النساء إلى الزواج من الرجل الأكبر سناً. كما أن الرضا الزواجي يتناقص مع مدة الزواج للأزواج المختلفين في العمر مقارنة بالأزواج المتشابهين في العمر، لذلك يمكن أن تؤثر هذه الفجوة العمرية بين الزوجين على الرضا الزواجي بمرور الوقت من خلال تأثير بعض الصدمات على المكاسب المتوقعة من الزواج، ومثال ذلك الأزواج المسنون المتشابهين في العمر الذين يكونون أكثر تكيفاً مع الأزمات المالية من الأزواج المختلفين في العمر مما قد يتأثر الرضا الزواجي بسبب ذلك (Lee, W. S., & McKinnish, T,2018 : 337-342).

وقد يتبادر إلى الذهن سؤال ما هو فارق السن المثالي بين الزوجين؟ وفقًا لنتائج الإحصاءات حول التوافق الزواجي يعد فارق السن بين الزوجين من ثلاث إلى خمس سنوات هو الأنسب، ولكن حين يزداد لأكثر من عشر سنوات يجعل كلاً منهما ينتمي لجيل مختلف تمامًا، مما يكون لكلاً منهما اهتمامات وأفكار مختلفة عن بعضهما مما قد يعيق التفاهم والتوافق بينهما، فالفتاة الصغيرة ترغب في الانطلاق والاستكشاف والمرح والرجل الكبير يميل إلى الجدية والهدوء والاستقرار، فضلًا عن الاختلاف في الاحتياجات العاطفية والجنسية. (محمد المهدي،٢٠٠٧، ص:٢٩).

ومن ناحية أخرى يرى (Tavakol,Zet al)أنه لا يمكن تعميم فارق السن بين الزوجين فليس كل الثقافات والمجتمعات تعتد بوجود فارق سن بين الزوجين، بحيث تكون الزوجات أصغر سناً من الأزواج، فلم يجد العديد من الباحثين علاقة بين الرضا الزواجي وفارق السن بين الزوجين. (Tavakol, Z,et al,2017 : 1999).

وعلى الرغم من ذلك إلا أن دراسة حاجي حاسني وسلم (Hajjihasni, M & Slim, T, 2019) أظهرت أن الزواج في سن مبكر منبئ بالرضا الزواجي.

والخلاصة أن العمر المناسب للزواج يختلف من مجتمع لآخر بحسب الأعراف والتقاليد، ولكن الواقع يشهد بأن الزيجات التي تمت تحت سن العشرين أو بفارق سن كبير مهددة بالخطر وعدم الاستقرار.

٧- الإنجاب : Childbearing

تعدُّ الحاجة إلى الإنجاب والوالدية وإثبات جدارة الأنوثة والذكورة من عوامل الرضا الزواجي ومن الأمور النفسية الهامة على المستوى الشخصي والاجتماعي، فالإنجاب والقدرة عليه حالة دالة على استكمال مقومات الكيان الراشد وعلى جدارة الهوية الجنسية، وطريقًا للتقدير على المستوى الاجتماعي باكتمال الشخصية. (مصطفى حجازي،٢٠٠٤ :١٤٥).

ويبدو أن الدافعية للإنجاب تختلف من زوجين لآخرين، وتنشأ الحاجة للإنجاب لعدة عوامل ومنها البهجة والسرور التي تكمن في الأطفال أنفسهم، فهناك من الأزواج من يتسمون بالمهارة في القيام بدور الوالدية، فجوانب الرضا والسرور التي يجلبها الأطفال قد توزن وتقيم مقابل جوانب الإشباع والسرور الأخرى لديهم. ومن العوامل أيضًا قيام بعض الأزواج بالإنجاب لتحسين أو تدعيم زواجهم، ليمنعوه من التدهور والانهيار، وقد ينظر البعض للإنجاب أيضًا على أنه هروب من الملل والسأم أو الهروب من مهنة غير مشبعة، وقد ينظر له البعض على أنه نوع من تحقيق المكانة الاجتماعية. وقد يكون أحد العوامل هو الضغط الثقافي Culture Pressure لاسيما الضغوط التي تأتي من الأهل، والرغبة في الوريث، بالإضافة للإحساس بأن مهنة الفرد ووظيفته ليست كل شيء. (عادل الأشول، ٢٠٠٨ :٦٣٠).

ومن جهة أخرى قد يشكل وجود الأطفال مجالاً للخلاف بين الزوجين، لأن وجود الأطفال يحتاج قدرًا من الجهد والوقت والتكاليف المالية والعاطفية، فإنجاب طفل قد يكون فكرة مكلفة لأحد الأزواج وقد يكون لآخر هو هدف يسعى لتحقيقه، وقد يكون الخلاف بين الزوجين حول عدد الأطفال أو الرغبة في إنجاب ذكور، وقد يمتد الخلاف لما هو أكبر من ذلك وهو تربية الأبناء، فأحد الوالدين صارمًا والآخر متساهلا وبالتالي تكون النتيجة خلافات التنشئة الاجتماعية والتأديب فيضعف التوافق أو الرضا الزواجي. (سناء سليمان، ٢٠٠٥ :٦٥).

وقد قامت جرهاماني وآخرون (Ghahremani,F.et al,2017) بدراسة تأثير عدد الأطفال وتركيبتهم الجنسية على حالة الرضا الزواجي لدى النساء وأكدت الدراسة على انخفاض رضا المرأة الزوجي مع زيادة عدد الأطفال. كما أن جنس الأطفال يؤثر على الرضا الزواجي، كان لدى النساء اللواتي لديهن أبناء فقط رضى زوجي أكبر من النساء اللواتي لديهن بنات فقط، أو مع أطفال من كلا الجنسين. وقد أكدت دراسة هناء

أحمد (٢٠١٨) وجود علاقة ارتباطية بين مشكلات تأخر الإنجاب والتوافق الزواجي لدى النساء متأخرات الإنجاب، وأثبتت دراسة فاروق دراغمية (٢٠١٧) عدم انخفاض التوافق الزواجي لدى الزوج المصاب بالعقم. بينما أفادت دراسة آسيا عطار (٢٠١٧) أن العقم يؤثر على توافق المرأة في حياتها الزوجية، كما أفادت دراسة مقارنة بين الأزواج المنجبين وغير المنجبين قامت بها هبة النادي (٢٠١٧) عن عدم وجود فروق في التوافق الزواجي بين مجموعتي الدراسة.

فروض البحث :

١-لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزواجى (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان تعزى لمتغير التخصص(علوم / انسانيات / فنون)

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزواجى (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان التى تعزى لمستوى تعليم الزوج (متوسط / مرتفع)

٣-لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزواجى (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان تعزى لمتغير عدد الأبناء (لايوجد / واحد / اثنان فأكثر).

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزواجى (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة (مرتفع / متوسط / منخفض).

المنهج والإجراءات

أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي حيث اهتمت بالكشف عن مدى تمتع طالبات الدراسات العليا المتزوجات بالرضا الزواجي، وكذلك الكشف عن الفروق التي تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (كليات العلوم – كليات الفنون – كليات الإنسانيات). ومتغير مستوى الدخل (منخفض – متوسط – مرتفع). ومتغير مستوى تعليم الزوج (متوسط – مرتفع).

ثانياً: عينة البحث

انقسمت عينة البحث إلى قسمين:

أ) **عينة حساب الخصائص السيكو مترية للبحث:** بلغت عينة التقنين (٣٠٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا المتزوجات بجامعة حلوان من مختلف الكليات (العلوم والفنون والإنسانيات). وقد استخدمت هذه العينة في حساب صدق وثبات المقياس المستخدم في البحث.

ب) **عينة البحث الأساسية:** هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات البحث عليها للتحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث ، وتكونت تلك العينة من (٣٦٢) من طلاب الدراسات العليا بكليات (التربية – الآداب – الخدمة الاجتماعية – التجارة – العلوم – الطب – الصيدلة– التمريض – الهندسة– – التربية الفنية – الاقتصاد المنزلي – الفنون الجميلة – الفنون التطبيقية – التربية الرياضية) من التخصصات العلمية (٩٧) طالبة ، والإنسانية (١٧٣طالبة) والفنون (٩٢طالبة) وقد تراوحت أعمارهم بين (٢٣–٥٥) بمتوسط عمري قدره (٣٢–٢٢) وانحراف معياري قدره (٦–٣٤٩).

ثالثًا: أدوات البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث مقياس الرضا الزواجي (إعداد الباحثة) وفيما يلي وصف تفصيلي له:

- **خطوات إعداد المقياس:**

تتلخص خطوات إعداد مقياس الرضا الزواجي حتى وصل لصورته النهائية إلى الخطوات الآتية:

١– قامت الباحثة بمراجعة الأطر النظرية التي تطرقت لمفهوم الرضا الزواجي من تعريفات ووجهات نظر تناولت المفهوم من جوانبه المختلفة، وكذلك العوامل والأسباب المؤثرة في نمو هذا المفهوم. كما اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم الرضا الزواجي.

٢– اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس التي تناولت مفهوم الرضا الزواجي وقد استفادت الباحثة منها كثيرًا في تحديد أبعاد المقياس وعباراته، ومن المقاييس التي قامت الباحثة بالاطلاع عليها {مقياس دوجلاس شنايدر المترجم بواسطة فيولا البلاوي (١٩٨٧)، (Kansass,1983)، (Fower&Olson,1993) ، (Funk &Rogee1993)}.

٣- قامت الباحثة -أثناء فترة إعداد المقياس- بإجراء استبيان مفتوح على عينة مكونة من (٣١) طالبة من طالبات الدراسات العليا المتزوجات بكلية التربية بجامعة حلوان من الأقسام المختلفة، حيث طلبت منهم الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ) ما الذي يخطر ببالك عند سماعك مصطلح الرضا الزواجي؟

ب) هل تشعرين بالرضا عن زواجك؟ ولماذا؟

وذلك للتعرف على ما يجول بأذهان الطالبات حيال هذا المفهوم، وقامت الباحثة بتحليل محتوى استجابات الطالبات عن هذه الأسئلة واستطاعت من خلالها استخلاص عددًا من أبعاد وعبارات المقياس.

٤- تمكنت الباحثة من تحديد الأبعاد الفرعية للمقياس بما يتلاءم مع أهداف البحث وطبيعة العينة، ووضع التعريفات الإجرائية لكل بُعد وذلك في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مفاهيم ونظريات ودراسات ومقاييس سابقة وما قامت به الباحثة من استبيان وتحليل استجابات الطالبات، وقد تمت صياغة العبارات في صورة تقريرية رُوعيَ فيها أن تكون واضحة بعيدة عن الغموض، وتكوّن المقياس في صورته الأولية عند العرض على المحكمين من (٦٢عبارة) وزعت على الأبعاد الخمسة للرضا الزواجي، وقد بلغ عدد العبارات في البعد الأول (١٦عبارة) وعدد العبارات في البعد الثاني (١٠عبارات) وبلغ عدد العبارات في البعد الثالث(١٢عبارة)، وعدد العبارات في البعد الرابع (١٣عبارة) ، وبلغ عدد العبارات في البعد الخامس (١١عبارة).

٥- تم عرض المقياس في صورته الأولية على (١٥محكمًا) من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي من جامعات (حلوان وعين شمس والقاهرة) وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الفرعي المدرجة ضمنه وفقاً للتعريف الإجرائي له، ومدى ارتباطها بالمقياس ككل، وكذلك للتأكد من سلامة اللغة وصياغة العبارات، وإدخال التعديلات اللازمة على العبارات التي تتطلب ذلك، واقتراح ما يمكن إضافته من عبارات لكل بُعد من الأبعاد الفرعية.

وقد أسفرت عملية التحكيم عن حذف بعض العبارات لعدم انتمائها للبعد المندرجة ضمنه وتشابهها مع عبارات أخرى أو لتكرارها (٤عبارات)، تم إضافة بعض العبارات كما تم تعديل صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً.

جدول رقم (١) : العبارات التي تم تعديل صياغتها لمقياس الرضا الزواجي

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل

١	أشعر بأني أنا وزوجي كجسد واحد في روحين.	أشعر بأني أنا وزوجي كروح واحد في جسدين.
٢	علاقتي أنا وزوجي تنتظم وفقًا للشرع والدين.	علاقتي بزوجي تحكمها القواعد الدينية.
٣	أشعر بالوحدة بالرغم من وجود زوجي.	أشعر بالوحدة بالرغم من وجودي أنا وزوجي تحت سقف واحد.
٤	تكمن سعادتي الحقيقية في رؤية زوجي.	تكمن سعادتي الحقيقية في قضاء الوقت مع زوجي.
٥	الخلاف بيني وبين زوجي سببه تدخلات الأهل.	تدخلات الأهل تسبب الخلاف بيني وبين زوجي.

وقد ارتضت الباحثة العبارات التي أجمع المحكمون على صلاحيتها بنسبة اتفاق ٩٣٪ فأكثر، وبناءًا عليه تم استبعاد أربع عبارات وتعديل صياغة بعض العبارات، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس ككل (٥٨عبارة)، عدد عبارات البعد الأول (١٤) عبارة، وعدد عبارات البعد الثاني (١٠) عبارات، وعدد عبارات البعد الثالث (١١) عبارة، وعدد عبارات البعد الرابع (١٢) عبارة، وعدد عبارات البعد الخامس (١١) عبارة. وذلك بعد تعديلات السادة المحكمين.

٦- صاغت الباحثة التعليمات الملائمة للمقياس واستقرت على استخدام مقياس ليكرت ثلاثي (تنطبق عليّ غالبًا – تنطبق عليّ أحيانا- لا تنطبق عليّ) بحيث يتيح للطالبة التعبير عن رأيها دون أن يؤدي زيادة عدد البدائل إلى التشتت.

الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا الزواجي:

طُبِق المقياس على عينة قوامها (٣٦٢) طالبة من طالبات الدراسات العليا المتزوجات بجامعة حلوان وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بالطرق التالية:

أولاً: صدق المقياس

وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتحقق من صدق المقياس كما هو موضح كالآتي:

أ)الصدق المرتبط بالمحك: Criterion-related Validity

استخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة الزواجية إعداد شيماء عزت مصطفى (٢٠١٦) ويهدف للحصول على تقدير كمي للرضا الزواجي وهو مكون من أربعة أبعاد وهي (الحب وتبادل المشاعر – التواصل- الثقة – المساندة المتبادلة).

وقد قامت الباحثة بحساب الصدق المرتبط بالمحك (التلازمى) من خلال تطبيق مقياس الرضا الزواجي (إعداد: الباحثة) والمستخدم فى البحث الحالى، ومقياس جودة العلاقات الزواجية (إعداد: شيماء عزت مصطفى) على عينة من (٧٣) طالبة ممن طبق عليهم المقياس الذي أعدته الباحثة وفى نفس الوقت، وتم حساب معامل الارتباط

الخطى لبيرسون بين المقياسين، وبلغت قيمته (٠,٩٤٨ **) وهى قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

ب) صدق التحليل العاملي: Factor Analysis Validity

قامت الباحثة بالتحقق من تماسك المقياس (من خلال حساب الارتباط بين المفردات والمقياس ككل) قبل إجراء التحليل العاملي للتأكد من ارتباط جميع المفردات بالمقياس ككل، وقد ثبت ارتباط جميع المفردات بالدرجة الكلية لمقياس الرضا الزواجي، وبذلك يتم اجراء التحليل العاملي على (مفردة)

ثم أجرت الباحثة أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، وقد تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (٣٠٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا المتزوجات بجامعة حلوان من مختلف الكليات، حيث تم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة ل (Kaiser-Meyer-Olkin)KMO حيث بلغت قيمته (٠,٩٤٨) وهى قيمة أكبر من (٠,٥) مما يدل على مدى كفاية العينة ، وقد تم الابقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشعبات إحصائياً على الأقل، و تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقرات المحاور الخاصة لمقياس الرضا الزواجى للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقاً لها، كما استخدم محك جيلفورد الذى يعتبر محك التشبع الجوهرى للعبارة على العامل الذى يعتبر دالاً احصائياً وهو (+٠,٣/ -٠,٣) أو أكثر، وبناءً على هذا المحك فلم يتم استبعاد أى مفردة حيث كانت معاملات تشبع جميع المفردات أعلى (٠,٣) ، ومن ثم تكون المقياس من (٥٨) مفردة .

وأسفر التحليل العاملي عن تشبع عباراته عن ثلاثة عوامل جوهرية، وقد بلغت نسبة التباين العاملي الكلى. ٤٥,٥١٩% .

جدول رقم (٢): العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس الرضا الزواجي

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	١١.٧٤٠	٢٠,٢٤١٪	٢٠,٢٤١٪
العامل الثاني	٩,٦٢٩	١٦,٦٠١٪	٣٦,٨٤٣٪
العامل الثالث	٥,٠٣٢	٨,٦٧٦٪	٤٥,٥١٩٪
اختبار كايزر- ماير- أوليكن = ٠,٩٤٨			
اختبار بارتليت = ٩٨٢١,٠٩١ دال عند مستوى ثقة ٠,٠٠١			

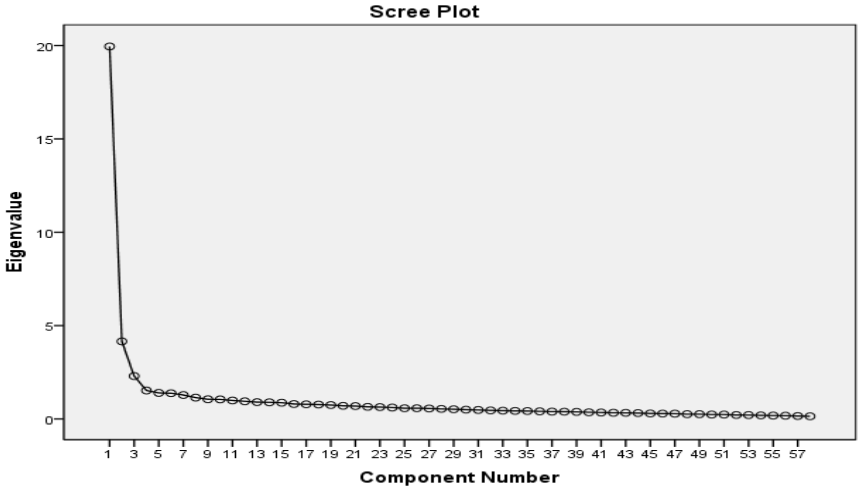

شكل بيانى (١): عدد العوامل المستخرجة فى مقياس الرضا الزواجى

توضح الجداول التالية تشبعات المفردات على كل عامل من العوامل مرتبة تنازلياً (من التشبع الأعلى إلى الأدنى).

العامل الأول: الاتفاق والتفاهم الزواجي

استحوذ هذا العامل على (٢٠,٢٤١٪) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (١١,٧٤٠) وقد تشبعت عليه جوهريا (٢٦) مفردة تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٧٥٤ و ٠,٣٤٦

جدول رقم (٣): معاملات تشبع مفردات العامل الأول

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
١٣	تكمن سعادتي الحقيقية في قضاء الوقت مع زوجي.	٠,٧٥٤
٦	أشعر بأني أنا وزوجي كروح واحد في جسدين.	٠,٧٣٧
٢٩	نهتم أنا وزوجي لأن يكون لكل واحد منا دوره في المنظومة الأسرية.	٠,٧١١
٢٨	أسعى لإنجاز مهامي سريعًا لتوفير وقت لقضائه مع زوجي.	٠,٦٩٤
٣٦	علاقتنا الخاصة هي تعبير عن الحب وليست أداءًا للواجب.	,٦٧٩
٧	أستمد ثقتي بنفسي من وجود زوجي بحياتي.	٠,٦٦٥
٣	أنجز أعمالاً رائعة أنا وزوجي معًا.	٠,٦٥٦
٣٢	يستمع زوجي لما أقوله باهتمام.	٠,٦٤٤
٥٧	علاقتنا أنا وزوجي يسودها المودة والتراحم.	٠,٦٠٦

١٨	أقضي أوقاتًا سعيدة مع زوجي وأولادي.	٠,٥٩٥
١٦	تتشابة آراؤنا أنا وزوجي عند مناقشة أي موضوع.	٠,٥٨٥
٣٧	مناقشاتنا أنا وزوجي يسودها الهدوء والسكينة.	٠,٥٦٨
٢٧	يشعرني زوجي بأنه بحاجة لوجودي في حياته.	٠,٥٦٧
٨	أحرص على الاحتفال أنا وزوجي بمناسباتنا الخاصة.	٠,٥٦٣
٤٤	يبادر زوجي بمساعدتي دون أن أطلب منه.	٠,٥٥٩
١١	حواراتنا يسودها التعقل والتفاهم.	٠,٥٤٥
٥٢	يحرص زوجي على قضاء وقت فراغه معي ومع الأولاد.	٠,٥١٩
٤٦	أحرص أنا وزوجي على استمرار حياتنا الزواجية.	٠,٥١٢
٥٥	يحرص زوجي على توفير ما نحتاج إليه من مال.	٠,٤٥٧
٤٢	أشعر بأني سأرتاح إذا اتخذت القرار بالانفصال عن زوجي.	٠,٣٤٩
١	نتلاقى أنا وزوجي في العادات والتقاليد.	٠,٤٠١
٢٣	أتهرب من الجلوس مع زوجي.	٠,٣٧٧
٤٣	أفضل الجلوس مع صديقاتي أكثر من الجلوس مع زوجي.	٠,٣٧٦
٢٦	لو عاد بي الزمن للوراء لاخترت زوجًا غير زوجي.	٠,٣٥٢
٢١	علاقتي بزوجي تحكمها القواعد الدينية.	٠,٣٤٦

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية مدى تمتع طالبة الدراسات العليا المتزوجة بدرجة عالية من التواؤم مع الشريك ومع المتطلبات الأساسية للزواج من حيث اختيار الزوج المناسب من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (الاتفاق والتفاهم الزواجي).

١ أرقام المفردات التي وردت بجداول التحليل العاملي هي نفسها التي وردت بصورة المقياس التي تم استخدامه للتحقق من الخصائص السيكومترية.

العامل الثاني: المشاركة

استحوذ هذا العامل على(١٦,٦٠١٪) من التباين العاملي الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل(٩,٦٢٩) وقد تشبعت عليه جوهريا (٢٢) مفردة تراوحت قيم تشعباتها ما بين٠,٣١٠ و ٠,٦٤٨.

جدول رقم (٤) : معاملات تشبع مفردات العامل الثاني

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
٥٣	يغضبني عدم اهتمام زوجي بي عند مرضي.	٠,٦٤٨
٤٧	يضايقني فرض زوجي آرائه علي.	٠,٦٤٢

٣٩	أتحاشى طلب المساعدة من زوجي في كثير من الأمور.	٠,٦٣٣
٢٤	يكلفني زوجي بأمور تفوق طاقتي وقدراتي.	٠,٥٩٣
٤٨	وقت تناول الطعام هو الوقت الذي ألتقي فيه بزوجي فقط.	٠,٥٨١
٥٨	يضايقني عدم مشاركة زوجي في تحمل مسؤولية مذاكرة الأولاد.	٠,٥٧٧
١٢	أشعر بالوحدة بالرغم من وجودي مع زوجي تحت سقف واحد.	٠,٥٧٤
٥٦	أذهب بمفردي للطبيب عند مرض أحد أولادي.	٠,٥٧٠
٥١	يزعجني عدم اتفاقي مع زوجي في الأمور الخاصة بتنشئة أبنائنا.	٠,٥٥٣
٣١	أشعر أن كلاً منا له أفكاره ومعتقداته الخاصة.	٠,٥٤٣
١٤	أشعر أني أم وأب لأولادي في نفس الوقت.	٠,٥٣٩
٤١	يزعجني عدم اتفاقي مع زوجي على طريقة إنفاق المال.	٠,٥٣٦
١٧	أشعر بالأمان في بيت أهلي أكثر من بيتي.	٠,٥٢٧
٩	إذا قلت يمين بالضرورة زوجي يقول يسار.	٠,٥٢٤
٣٨	الوقت مع زوجي وأولادي مرهق وممل.	٠,٥١٥
٥٤	يضايقني عدم ذهاب زوجي معي لزيارة أهلي.	٠,٥٠٤
٢٥	تدخلات الأهل تسبب الخلاف بيني وبين زوجي.	٠,٤٨٥
٣٣	يضايقني أن زوجي يقضي وقت فراغه مع أصدقائه.	٠,٤٧١
٤	يقتصر دور زوجي على توفير المال للأسرة.	٠,٤٤٣
٢٢	أتجنب التعبير عما يضايقني من زوجي.	٠,٣٥٨
٤٩	نتشارك أنا وزوجي في كل شيء حتى في الهموم والمشكلات.	٠,٣٥٠
١٩	يقدر زوجي المسؤوليات التي تقع على عاتقي.	٠,٣١٧
٢	عندما تواجهين مشكلة ألجأ إلى زوجي لتهدئتي.	٠,٣١٠

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية "مدى شعور طالبة الدراسات العليا المتزوجة بالرضا عن زواجها لوجود من يساندها ويتعاون معها في تحمل أعباء ومسؤوليات الحياة الزواجية، وعدم تحميلها اعباءًا تفوق طاقتها، بالإضافة إلى التعبير عن تقديره لجهدها والأعباء التي تقع على كاهلها ومحاولة مساعدتها والتخفيف عنها ".ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (المشاركة).

العامل الثالث: جودة العلاقة بأهل الشريك

استحوذ هذا العامل على (٨,٦٧٦٪) من التباين العاملى الكلى (بعد التدوير) وبلغ الجذر الكامن لهذا العامل (٥.٠٣٢) وقد تشبعت عليه جوهريا ٩ مفردات تراوحت قيم تشبعاتها ما بين ٠,٣٧٥ ،٠, ٦٨٩

جدول رقم (٥) : معاملات تشبع مفردات العامل الثالث

رقم المفردة	المفردة	معامل التشبع
٥	يتعامل زوجي مع أهلي باحترام وتقدير.	٠,٦٨٩
١٠	أحرص أنا وزوجي على صلة أرحامنا.	٠,٥٦٦
٥٠	يحترمني زوجي أمام أهله وأقاربه.	٠,٥٣٢
٣٥	أشجع زوجي على بر والديه.	٠,٥٢٥
١٥	يشكو زوجي لأهله من تصرفاتي.	٠,٥١٢
٤٠	نحرص على إبقاء أسرارنا داخل المنزل بعيدًا عن الأهل والأقارب.	٠,٤٩٣
٢٠	يتحدث زوجي عن أهلي بشكل سلبي.	٠,٤٦١
٣٠	أشعر بالضيق من زيارات أهل زوجي المتكررة.	٠,٣٨٢
٤٥	زوجي يستعين بوالديه لاتخاذ قرارتنا الخاصة.	٠,٣٧٥

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية مدى تمتع طالبة الدراسات العليا المتزوجة بعلاقات طيبة مع أهل زوجها وأقاربه، واحترام وتقدير كلاً منهما لأهل الآخر، مع الحفاظ على خصوصية علاقتهما بعيدًا عن تدخلات الأهل ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (جودة العلاقة بأهل الشريك).

ثانيًا: الاتساق الداخلى

تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس الرضا الزواجى على عينة قوامها (٣٠٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا بجامعة حلوان، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح كالآتى :

أ: حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للعامل

جدول رقم (٦) معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للعامل التى تنتمي اليه

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل الأول	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل الأول
١	٠,٥٤٤**	٢٨	٠,٦٧٨**
٣	٠,٦٦٧**	٢٩	٠,٧٥٣**
٦	٠,٧٨٩**	٣٢	٠,٧٠٦**
٧	٠,٧٢٥**	٣٤	٠,٧٢٤**
٨	٠,٥٧١**	٣٦	٠,٧٤٩**
١١	٠,٦٩٣**	٣٧	٠,٧٦٦**

١٣	**٠,٧٩٠	٤٢	**٠,٦٩٠
١٦	**٠,٦٣٥	٤٣	**٠,٦٣١
١٨	**٠,٦٨٧	٤٤	**٠,٦١١
٢١	**٠٥٦٥	٤٦	**٠,٦٥٦
٢٣	**٠,٦٠٣	٥٢	**٠,٥٥٢
٢٦	**٠,٦٥١	٥٥	**٠,٦١٦
٢٧	**٠,٦١٤	٥٧	**٠,٨١٠

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل الثاني	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل الثاني
٢	**٠,٦٣٢	٣٨	**٠,٥٧٧
٤	**٠,٥٤٥	٣٩	**٠,٧٠١
٩	**٠,٦١٤	٤١	**٠,٥٧٨
١٢	**٠,٧١٣	٤٧	**٠,٦٢١
١٤	**٠,٦٢٩	٤٨	**٠,٥٦٩
١٧	**٠,٥٦٨	٤٩	**٠,٦٥٥
١٩	**٠,٦١٤	٥١	**٠,٦٢٢
٢٢	**٠,٣٣٥	٥٣	**٠,٧٣١
٢٤	**٠,٦٢٨	٥٤	**٠,٥٠٨
٢٥	**٠,٤٨٧	٥٦	**٠,٦١١
٣١	**٠,٥٦٣	٥٨	**٠,٦٦٨
٣٣	**٠,٤٦٠		

رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل الثالث	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل الثالث
٥	**٠,٧٢١	٣٥	**٠,٤٦٤
١٠	**٠,٥٨٠	٤٠	**٠,٦٤٢
١٥	**٠,٧٢٦	٤٥	**٠,٦٦٩
٢٠	**٠,٧٠٢	٥٠	**٠,٦٧٧
٣٠	**٠,٥٢٣		

**: مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠٥، ٠,٠١

حساب معاملات الارتباطات بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٧) معاملات الارتباطات بين العوامل وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

العوامل	الاتفاق والتفاهم	المشاركة	جودة العلاقة بأهل الشريك	الدرجة الكلية
الاتفاق والتفاهم الزواجي		٠,٤٧١ **	٠,٦٩٠ **	٠,٩٣٩ **
المشاركة			٠,٦٥٣ **	٠,٩١٦ **
جودة العلاقة بأهل الشريك				٠,٧٨٦ **

** : مستوى الدلالة عند ٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة أن معاملات الارتباطات بين مفردات كل عامل والدرجة الكلية للعامل، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عامل والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يشير إلى ترابط وتماسك مفردات المقياس وعوامله مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلى .

ثالثاً: ثبات المقياس

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتان هما طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفى الاختبار حيث بلغت قيمة معامل ثبات سبيرمان براون(٠,٩٥١)، وبلغت قيمة معامل جوتمان(٠,٩٥١) وبطريقة الفا كرونباخ والذى بلغت قيمته (٠,٩٦٤) ، وتعد معاملات ثبات الفا كرونباخ والتجزئة النصفية معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار

الصورة النهائية لمقياس الرضا الزواجى وكيفية تصحيح المقياس.

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٣ عوامل) تشتمل على (٥٨مفردة) تهدف إلى قياس الرضا الزواجى لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة حلوان، ويتعين على المفحوص داخل المقياس أن يختار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات ، وذلك وفقا للتدرج الثلاثي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي) حيث تعطي العبارات الموجبة الدرجات (٣-٢-١) بينما يكون اتجاه التصحيح للعبارات السالبة (١-٢-٣)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٨- ١٧٤) ، وتشير الدرجة العليا إلى ارتفاع الشعور بالرضا الزواجى لدى الطالبة ، حيث تشير الدرجة من (١٦٠الى ١٧٤) الى مستوى مرتفع من الرضا الزواجى ، وتشير الدرجة من (١٢٥-١٥٩) الى مستوى متوسط من الرضا الزواجى ، والدرجة (١٢٤- ٥٨) تشير الى مستوى منخفض من الرضا الزواجى، ويوضح الجدول التالى أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس .

جدول رقم (٨): مفردات المقياس موزعة على عوامل المقياس (الصورة النهائية)

عومل المقياس.	أرقام المفردات	عدد المفردات
الاتفاق والتفاهم	١-٤ * -٧- * ١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢*- ٢٥ *- ٢٨-٣٠ *- ٣٢-٣٤-٣٦- ٣٨* - ٤٠ -٤٢*- ٤٤ ٤٤-٤٦ -٤٨ *-٥٠- ٥٢- ٥٤ *- ٥٦-٥٧-٥٨*	٢٦
المشاركة	٢-٥-٨-١١-١٤* - ١٧ *-٢٠ -٢٣ *- ٢٦ * - ٢٩ - ٣١ *-٣٣ * - ٣٥ -٣٧ - ٣٩ * ٤١-٤٣ -٤٥*-٤٧*-٤٩-٥١*-٥٣*-٥٥	٢٣
جودة العلاقة بأهل الشريك	٣- ٦-٩ *- ١٢* - * ١٥- ١٨-٢١ -٢٤ *-٢٧	٩

*تشير إلى العبارات التي تحمل معنى سلبي

رابعًا: نتائج الفروض ومناقشتها:

- **نتيجة الفرض الأول ومناقشته**

ينص الفرض الأول على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزواجى (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان تعزى لمتغير التخصص(علوم / انسانيات / فنون)

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادى فى اتجاه واحد(لدراسة الفروق التي تعزى لمتغير التخصص(علوم / انسانيات / فنون)

جدول رقم (٩) : الإحصاء الوصفى لأفراد العينة على مقياس الرضا الزواجى التى تعزى للتخصص

المتغير	التخصص	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التفاهم	علوم	٩٧	٦٢,٦٩	١١,٢١٤
	فنون	٩٢	٦١,٩٨	١٣,٥٨٠
	انسانيات	١٧٣	٦٢,٢٨	١١,٧٤٦
المشاركة	علوم	٩٧	٥٢,٧٩	١٠,٢٦٠
	فنون	٩٢	٥٣,٥٠	١٠,١٥٢
	انسانيات	١٧٣	٥٣,٣٨	١٠,١٧٨
جودة العلاقة بأهل	علوم	٩٧	٢٤,٠٦	٢,٨٥٧

الشريك	فنون	٩٢	٢٤,٢٢	٣,٥١١
	انسانيات	١٧٣	٢٤,٢٨	٣,٣٣٥
الدرجة الكلية للرضا الزواجى	علوم	٩٧	١٣٩,٧٢	٢٠,٩١٦
	فنون	٩٢	١٣٩,٧٠	٢٥,٢٥٢
	انسانيات	١٧٣	١٣٩,٩٢	٢٣,٦٢٤

جدول رقم (١٠) : تحليل التباين الأحادى بين المجموعات الثلاث فى مقياس الرضا الزواجى التى تعزى للتخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاهم	بين المجموعات	٢٤,٥١٧	٢	١٢,٢٥٩	٠,٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٢٥٨٤,٤٤٧	٣٥٩	١٤٦,٤٧٥		
	كلى	٥٢٦٠٨,٩٦٤	٣٦١			
المشاركة	بين المجموعات	١٥,٤٥٢	٢	٧,٧٢٦	٠,٧٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧٣٠٠,٧٢٨	٣٥٩	١٠٣,٩٠٢		
	كلى	٣٧٣١٦,١٨٠	٣٦١			
جودةالعلاقة بأهل الشريك	بين المجموعات	٢,٩١٠	٢	١,٤٥٥	٠,١٣٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨١٧,٩٦٣	٣٥٩	١٠,٦٣٥		
	كلى	٣٨٢٠,٨٧٣	٣٦١			
الدرجة الكلية للرضا الزواجى	بين المجموعات	٤,٢٤١	٢	٢,١٢٠	٠,٠٠٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٦٠١٤,٩٨٦	٣٥٩	٥٤٦,٠٠٣		
	كلى	١٩٦٠١٩,٢٢٧	٣٦١			

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض كلياً حيث تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في لرضا الزواجى(على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية) تعزى لمتغير التخصص(علوم / انسانيات / فنون) حيث كانت قيمة ف غير دالة إحصائياً.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هيا الخرعان (٢٠١١) في عدم وجود فروق بين الطالبات المتزوجات في الرضا الزواجي والمساندة الزوجية بجامعة أم القرى تبعا لمتغير التخصص ، واتفقت أيضا دراسة كلا من زينب سحيري وهاجرشارف (٢٠٢٠) ، وعزة صليحة(٢٠٢١) في دراستهم عن علاقة الاحتراق النفسي بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة، ودراسة أريج أبو عرقوب (٢٠١٩) للكشف عن التوافق الزواجي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات وقد اتفقت نتائجها أيضا مع نتائج هذه الدراسة .

وتختلف مع نتيجة هذ الفرض نتائج دراسة حنين على(٢٠١٣) التي هدفت للكشف

عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الزواجي تبعا للمؤهل العلمي ومدة الزواج على عينة من المعلمين والمعلمات وكشفت عن وجود فروق في التكيف الزواجي في اتجاه متغير التخصص الأدبي .ووفقاً لدراسة مصطفى جبريل وابتهال رزق (٢٠٢١) جاءت نفس النتيجة عند الكشف عن الفروق في التوافق الزواجي

وترى الباحثة أنه على الرغم من الضغوط الدراسية الزائدة التي تتعرض لها طالبات الدراسات المتزوجات في التخصصات العلمية مقارنة بالتخصصات الإنسانية و الفنية إلا أن هذه النتيجة يمكن عزوها إلى أن الجميع يبحث عن السعادة والرضا والطمأنينة ويحرص على حياة آمنة مستقرة بعيدة عن المشكلات ، و يتوقف الرضا الزواجي أيضًا علي عوامل المشاركة والتفاهم ،والتفاعل والتواصل الإيجابي وهو ما أشارت إليه دراسة Hou, Y., Jiang, F., & Wang, X. 2019)) ودراسة (Ycel,D& Koydemir,2015) فقد تكون الطالبة قد وصلت لمستوى من النضج العقلي والفكري والانفعالي ساعدها على التفاهم والتواصل والسلوك البناء لحل الخلافات مع الشريك . كما أن سمات الشخصية تعد حجر الأساس في بناء علاقات زواجية ناجحة من التفاؤل والانبساط والمرونة والعفو والذكاء الروحي وقد أكدت دراسة (Gayatrivadiru et.al,2015)على أن المرونة والعفو منبي للرضا الزواجي وأكدت دراسة كلاً من (Abolmaali,2013) و دراسة (Rostami&Gol,2014) ودراسة حسين بخيت (٢٠٢٠) أن الذكاء الروحي منبيء بالرضا الزواجي

- **نتيجة الفرض الثاني ومناقشته:**

ينص الفرض الثاني على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزواجى (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان التى تعزى لمستوى تعليم الزوج (متوسط / مرتفع)

ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T- test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق التى تعزى لمستوى تعليم الزوج (متوسط / مرتفع) فى الرضا الزواجى ، ويوضح الجدول التالى (١٠) نتائج هذه الفروق .

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض كليا حيث تبين أن قيمة ت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الرضا الزواجى لدى الطالبات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا تعزى لمستوى تعليم الزوج (متوسط / مرتفع) فى اتجاه الطالبات المتزوجات من أزواج ذو مستوى تعليم مرتفع ، أى إن الطالبات المتزوجات من أزواج ذو مستوى تعليم مرتفع أكثر شعوراً بالرضا الزواجى من الطالبات المتزوجات من أزواج ذو مستوى تعليم متوسط.

جدول (١١) : الفروق التى تعزى لمستوى تعليم الزوج (متوسط / مرتفع) فى الرضا الزواجى

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التفاهم	متوسط	٦٨	٥٦,٥١	١٤,٤٨٣	٤,٥٠٦	٠,٠١
	مرتفع	٢٩٤	٦٣,٦٥	١١,٠٤٦		
المشاركة	متوسط	٦٨	٤٧,٥٣	١٠,٦٣٦	٥,٣٩٣	٠,٠١
	مرتفع	٢٩٤	٥٤,٦٤	٩,٥٩٠		
جودةالعلاقة بأهل الشريك	متوسط	٦٨	٢٢,٤٦	٤,٣٦٦	٥,٠٨٤	٠,٠١
	مرتفع	٢٩٤	٢٤,٦١	٢,٧٩٤		
الدرجة الكلية للرضا الزواجى	متوسط	٦٨	١٢٦,٥٠	٢٦,٣٢٥	٥,٤٣٠	٠,٠١
	مرتفع	٢٩٤	١٤٢,٨٩	٢١,٤٤٥		

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض كليا حيث تبين أن قيمة ت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (على مستوى جميع العوامل والدرجة الكلية ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الرضا الزواجى لدى الطالبات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا تعزى لمستوى تعليم الزوج (متوسط / مرتفع) فى اتجاه الطالبات المتزوجات من أزواج ذو مستوى تعليم مرتفع ، أى إن الطالبات المتزوجات من أزواج ذو مستوى تعليم مرتفع أكثر شعوراً بالرضا الزواجى من الطالبات المتزوجات من أزواج ذو مستوى تعليم متوسط .

ويعتبر التكافؤ العلمي والثقافي والاجتماعي والديني من الدعائم والركائز الأساسية للاستقرار الأسري، حيث أن الحياة الزوجية نتيجة التفاعل والاحتكاك المستمرين بين الزوجين بالحساسية والتعقيد، ناهيك عن وجود أطفال الأمر الذي يتطلب في تنشئتهم في وسط اجتماعي وبيئي وثقافي صحي وسليم لا يعرضهم للأزمات أو الأمراض الاجتماعية والنفسية. (أسماء ناصف،٢٠٢١: ٢٤٥)

كما تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوج يزيد من سمات الشخصية الإيجابية التي تتميز بالثبات الانفعالي والثقة بالنفس والتعبير عن المشاعر والحساسية تجاه احتياج الشريك والقدرة على التعبير عن المشاعر واحتواء المشكلات والقيام بمهامه وأدواره في العلاقة والذي من شأنه يزيد من قدرة الزوجين على التفاعل الجيد الذي يعد عضد العلاقة الزوجية مما يسهم في تحقيق الرضا والاستقرار الزواجي .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كمال بلان وأمان صوفي (٢٠١٣) ، ودراسة خلود صحاف (٢٠١٤) ،أزهار سمكري (٢٠١٦) ودراسة نعمة رقبان وآخرون

(٢٠٢٠) والتي أظهرت وجود فروق في الرضا الزواجي أوالتوافق الزواجي وفقاً لمستوى التعليم الأعلى.واتفقت أيضًا مع دراسة نورة البريثن (٢٠٢٣) التي أظهرت وجود فروق في الرضا الزواجي وفقاً للمستوى التعليمي في بعد المهام والأدوار في اتجاه المستوى التعليمي (بكالوريوس فأكثر)

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلاً من (Batool&khaled,2012) ومنى صقر (٢٠١٤) وأريج أبو عرقوب (٢٠١٩) وأشرف حكيم (٢٠٢١) حيث أظهرت دراستهم عدم وجود فروق في الرضا والتوافق الزواجي تبعًا لمستوى تعليم الزوج.

وربما يُعزى هذا الاختلاف في نتائج الدراسات إلى ثقافة المجتمع وطبيعة كل دراسة والعينة التي تم تناولها

- **نتيجة الفرض الثالث ومناقشته**

ينص الفرض الثالث على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزواجى (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان تعزى لمتغير عدد الأبناء (لايوجد / واحد / اثنان فأكثر).

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادى فى اتجاه واحد(one way Anova) لدراسة الفروق التي تعزى لمتغير عدد الأبناء (لايوجد / واحد/ اثنان فأكثر)

جدول رقم(١٢) : الإحصاء الوصفى لأفراد العينة على مقياس الرضا الزواجى التى تعزى لعدد الابناء

المتغير	عدد الأبناء	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التفاهم	لا يوجد	٥٩	٦٥,٢٠	١١,٨٥٧
	واحد	٨٦	٦٢,٦٢	١١,٥٤١
	اثنان فأكثر	٢١٧	٦١,٤٠	١٢,٢٥٧
المشاركة	لا يوجد	٥٩	٥٨,١٧	٨,٨٩٠
	واحد	٨٦	٥٣,٣١	١٠,٠٩٣
	اثنان فأكثر	٢١٧	٥١,٩٧	١٠,١٥٩
جودة العلاقة بأهل الشريك	لا يوجد	٥٩	٢٤,٧٨	٣,٣٥٨
	واحد	٨٦	٢٤,٢٤	٣,٤٢٣

المتغير	عدد الأبناء	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الدرجة الكلية للرضا الزواجى	اثنان فأكثر	٢١٧	٢٤,٠٣	٣,١٥١
	لا يوجد	٥٩	١٤٨,١٥	٢١,٦٩٣
	واحد	٨٦	١٤٠,١٧	٢٢,٧٩٨
	اثنان فأكثر	٢١٧	١٣٧,٤٠	٢٣,٤٨٩

جدول رقم (١٣) : تحليل التباين الأحادى بين المجموعات الثلاث فى مقياس الرضا الزواجى التى تعزى لعدد الابناء

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاهم	بين المجموعات	٦٨٣,١٥١	٢	٣٤١,٥٧٥	٢,٣٦٢	غيرد دالة
	داخل المجموعات	٥١٩٢٥,٨١٤	٣٥٩	١٤٤,٦٤٠		
	كلى	٥٢٦٠٨,٩٦٤	٣٦١			
المشاركة	بين المجموعات	١٧٨١,٥١٧	٢	٨٩٠,٧٥٩	٨,٩٩٩	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٥٥٣٤,٦٦٢	٣٥٩	٩٨,٩٨٢		
	كلى	٣٧٣١٦,١٨٠	٣٦١			
جودةالعلاقة بأهل الشريك	بين المجموعات	٢٦,٠٩١	٢	١٣,٠٤٦	١,٢٣٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧٩٤,٧٨٢	٣٥٩	١٠,٥٧٠		
	كلى	٣٨٢٠,٨٧٣	٣٦١			
الدرجة الكلية للرضا الزواجى	بين المجموعات	١٤٥,٦٢٩	٢	٧٢,٨١٥	٥,٠٦٣	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٧٣٤٧,٠٢٣	٣٥٩	٤٨,٣٢٠		
	كلى	١٧٤٩٢,٦٥٢	٣٦١			

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض جزئياً حيث تبين أنه

١) لا توجد فروق دالة إحصائياً في عاملى التفاهم وجودة العلاقة بأهل الشريك لدى الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان تعزى لمتغير لعدد الأبناء (لايوجد / واحد / أثنان فأكثر) حيث كانت قيمة ف غير دالة إحصائياً.

٢) توجد فروق دالة إحصائياً في عامل المشاركة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وفى الدرجة الكلية للرضا الزواجى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لدى الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان تعزى لمتغير لعدد الأبناء (لايوجد

/ واحد / أثنان فأكثر) حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً ، ولتحديد اتجاه الفروق فى عامل المشاركة والدرجة الكلية للرضا الزواجى قامت الباحثة بحساب اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما هو موضح بالجداول الآتية :

جدول رقم (١٤) : نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث على عامل المشاركة والدرجة الكلية للرضا الزواجى التى تعزى لعدد الأبناء

المتغير	المجموعة (أ)	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	المجموعة (ب)	متوسط الفرق	الخطأ المعيارى	الدلالة	
المشاركة	لايوجد	٥٩	٥٨,١٧	٨,٨٩٠	واحد	٤,٨٥٦*	١,٦٨٢	٠,٠١٦	٠,٠٥
					اثنان فأكثر	٦,١٩٧*	١,٤٦١	٠,٠٠٠	٠,٠١
	واحد	٨٦	٥٣,٣١	١٠,٠٩٣	لايوجد	-٤,٨٥٦*	١,٦٨٢	٠,٠١٦	٠,٠٥
					اثنان فأكثر	١,٣٤٢	١,٢٦٨	٠,٥٧٢	غير دال
	اثنان فأكثر	٢١٧	٥١,٩٧	١٠,١٥٩	لايوجد	-٦,١٩٧*	١,٤٦١	٠,٠٠٠	٠,٠١
					واحد	-١,٣٤٢	١,٢٦٨	٠,٥٧٢	غير دال
الدرجة الكلية للرضا الزواجى	لا يوجد	٥٩	١٤٨,١٥	٢١,٦٩٣	واحد	٧,٩٧٨	٣,٨٩٦	٠,١٢٤	غير دال
					اثنان فأكثر	١٠,٧٥٢*	٣,٣٨٣	٠,٠٠٧	٠,٠٥
	واحد	٨٦	١٤٠,١٧	٢٢,٧٩٨	لايوجد	-٧,٩٦٨	٣,٨٩٦	٠,١٢٤	غير دال
					اثنان فأكثر	٢,٧٧٣	٣,٩٣٦	٠,٦٤٠	غير دال
	اثنان فأكثر	٢١٧	١٣٧,٤٠	٢٣,٤٨٩	لايوجد	-١٠,٧٥٢*	٣,٣٨٣	٠,٠٠٧	٠,٠٥
					واحد	-٢,٧٧٣	٢,٩٣٦	٠,٦٤٠	غير دال

يتضح من الجدول السابق

أ) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتي (الطالبات اللاتى ليس لديهن أبناء واللاتي لديهن ابن واحد) في عامل المشاركة في اتجاه الطالبات اللاتى ليس لديهن أبناء (حيث إن المتوسط الحسابي الطالبات اللاتى ليس لديهن أبناء أعلى من المتوسط الحسابي الطالبات اللاتى لديهن ابن واحد) ، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين مجموعتي (الطالبات اللاتى ليس لديهن أبناء واللاتي لديهن ابنين أو أكثر) في عامل المشاركة في اتجاه الطالبات

اللاتى ليس لديهن أبناء (حيث إن المتوسط الحسابي الطالبات اللاتى ليس لديهن أبناء أعلى من المتوسط الحسابي الطالبات اللاتى لديهن ابنين أو أكثر) ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي (الطالبات اللاتى لديها ابن واحد واللاتي لديهن ابنين أو أكثر) في عامل المشاركة .

ب) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتي (الطالبات اللاتى ليس لديهن أبناء واللاتي لديهن ابنين أو أكثر) في الدرجة الكلية للرضا الزواجى في اتجاه الطالبات اللاتى ليس لديهن أبناء (حيث إن المتوسط الحسابي الطالبات اللاتى ليس لديهن أبناء أعلى من المتوسط الحسابي الطالبات اللاتى لديهن ابنين أو أكثر) ، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي (الطالبات اللاتى ليس لديهن أبناء واللاتي لديهن ابن واحد) ، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي (الطالبات اللاتى لديها ابن واحد واللاتي لديهن ابنين أو أكثر) في الدرجة الكلية للرضا الزواجى.

مناقشة الفرض الثالث :

توضح نتائج هذا الفرض أنه لا توجد فروق في عاملي التفاهم وجودة العلاقة بأهل الشريك لدى جميع الفئات بينما وجدت الفروق في عامل المشاركة لصالح من ليس لديهن أبناء

ويرجع ذلك إلى أن العلاقة الزواجية عادة ما تبدأ مشحونة بالعواطف قائمة على التفاهم والدعم المتبادل بين الزوجين الذي يحمل في طياته الرضا الزواجي، ثم تنخفض هذه المشاعر مع الضغوط التي تثيرها ضغوط الحياة ومسؤولياتها وكبر الأبناء ومتطلباتهم والمسؤوليات المادية . (أزهار سمكري، ٢٠١٦: ٢٥٦).

وترى الباحثة أنه يمكن عزو هذه النتيجة إلى أنه في حال عدم وجود أبناء قد لا تتشكل لدى الزوجة أعباءًا تحتاج إلى مشاركة الزوج فيها، فمن الطبيعي أن الزواج وخاصة في بدايته يقضي الزوجين معًا معظم الوقت ويتشاركان في معظم الأشياء ،بينما في حال وجود أبناء يحتاج الزوج لتوفير قدر أكبر من المال لكون وجود طفل يشكل عبئًا ماديًا أكبر، فقد يلجأ بعض الأزواج لعمل إضافي من أجل توفير المال خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية فتقل مشاركته في وكلما زاد عدد الأبناء زاد الاحتياجً لتوفير قدر أكبر من المال.

ووفقًا لنظرية أنظمة الأسرة التي تعتبر الأسرة نظام منظم من مجموعة من العلاقات. ووفقًا لفرضية الامتداد التي تفترض أن هناك ارتباطًا متبادلاً بين العمل في النظامين الفرعيين للوالدين والزوج فإن زيادة مشاركة الأب وتحالف الوالدين في تربية

الأبناء وانخفاض الضغوط عن الوالدين يعزز من رفاهية الأم ويزيد قدرتها على التكيف الذي يعد مؤشرًا قويًا على ارتفاع الرضا الزواجي والاستقرار الأسري. (Kwok, S.et al,2015 : 772).

أما بالنسبة للفروق في الدرجة الكلية للرضا الزواجي فالفروق وجدت فقط بين من لايوجد لديهن أبناء وبين من لديهن اثنان فأكثر لصالح من ليس لديهن أبناء وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد عبداللطيف أبو سعد والذي أوضح أن الرضا الزواجي يزيد عند عدم وجود الأطفال بالمقارنة مع وجود طفل فأكثر ويعود ذلك إلى أن الآباء الذين لم ينجبوا أطفالاً قادرين على التمتع برضا زواجي أعلى قبل حدوث ضغوط مرتبطة بالأطفال، والتي قد تعزى لوفرة النواحي المادية والوقت الذي يتم قضاؤه بين الزوجين، وإلى قدرة الزوجين على إحداث التوافق بعيدًا عن الضغوط التي يسببها وجود الأطفال سواء من حيث حالتهم الصحية والسلوكية والتحصيلية وحتى الاختلاف على طريقة تربيتهم. (أحمد أبو سعد، ٢٠٠٧: ٢٨٦).

وتتفق مع هذه الدراسة أيضًا ياسمين عواودة (٢٠١٤) التي أظهرت نتائج دراستها أن الرضا الزواجي يرتفع مع عدم وجود أبناء واختلفت في أنه لاتوجد فروق تبعًا للعدد (واحد فأكثر)، وكذا دراسة (kowal M,et al,2022) التي أثبتت في دراسة عالمية على ٣٣ دولة أن عدد الأطفال مؤشر سلبي على الرضا الزواجي، ودراسة (Wendorf, C et al,2011) أظهرت تأثير السلبي عدد الأطفال على الحب والرضا الزواجي. ودراسة كلاً من(Fincham,et al,2007) ودراسة (Dew,J&Wilcox,W,2011) ودراسة (kwok, eet al,2015) أثبتت جميعها أن وجود أبناء منبيء بانخفاض الرضا الزواجي.

ويختلف مع هذه النتيجة نتائج دراسة كلاً من هيا الخرعان (٢٠١١) ،هبة محمود (٢٠١٤)، نادية جان (٢٠١٦) وصافي عائشة (٢٠٢٠) حيث أظهرت نتائج دراستهم عدم وجود فروق في الرضا الزواجي بين من ليس لديهن أطفال وبين من لديهن أطفال. وكشفت دراسة (Dobrowolska,M et al, 2020) أن عدد الأبناء لا ينبئ بمستويات الرضا الزواجي.

أما دراسة هند فايد (٢٠٢١) فقد أسفرت عن أن عدد الأبناء وعمرهم يؤثر في الرضا الزواجي حيث وجد أن أفضل مستوى للرضا الزواجي في وجود ثلاثة أطفال وأنه كلما تقدم الأطفال في العمر ازداد الرضا الزواجي.

وتختلف النظرة حول الأطفال من مجتمع لمجتمع ومن فرد لأخر ففي المجتمعات الغربية انجاب الأطفال يمثل عقبة في سبيل النمو الشخصي والحرية الفردية وتقييدًا

للطموح والارتقاء المهني خاصة بالنسبة للنساء. أما في المجتمعات العربية فإن إنجاب الأطفال نعمة من الله وهدف من أهداف الزواج .

- **نتيجة الفرض الرابع ومناقشته:**

ينص الفرض الرابع على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً في الرضا الزواجى (على مستوى العوامل والدرجة الكلية) لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة (مرتفع / متوسط/ منخفض)

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين الأحادى فى اتجاه واحد لدراسة الفروق التى تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة (مرتفع / متوسط / منخفض) كما هو موضح بالجداول التالية :

جدول رقم(١٥) : الإحصاء الوصفى لأفراد العينة على مقياس الرضا الزواجى التى تعزى لمستوى دخل الأسرة

المتغير	مستوى دخل الأسرة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
التفاهم	مرتفع	٢٣	٥٩,٢٩	١٢,٩١٩
	متوسط	٣٢٠	٦٢,٩١	١١,٨٢٤
	منخفض	١٨	٥٥,٥٦	١٣,٣٢١
المشاركة	مرتفع	٢٤	٥١,٦٣	١٠,٤٥٨
	متوسط	٣٢٠	٥٣,٧٥	١٠,٠٥٤
	منخفض	١٨	٤٧,٦١	١٠,٣٩٩
جودة العلاقة بأهل الشريك	مرتفع	٢٤	٢٣,٨٣	٢,٥٤٨
	متوسط	٣٢٠	٢٤,٣٨	٣,١٧١
	منخفض	١٨	٢١,٥٦	٤,٣٦٩
الدرجة الكلية للرضا الزواجى	مرتفع	٢٤	١٣٤,٧٥	٢٤,٣٠٥
	متوسط	٣٢٠	١٤١,٠٤	٢٢,٨٢٨
	منخفض	١٨	١٢٤,٧٢	٣٥,٤٣٧

جدول رقم (١٦) : تحليل التباين الأحادى بين المجموعات الثلاث فى مقياس الرضا الزواجى التى تعزى لمستوى دخل الأسرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التفاهم	بين المجموعات	١١٥٦,٠١١	٢	٥٧٨,٠٠٦	٤,٠٣٣	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٥١٤٥٢,٩٥٣	٣٥٩	١٤٣,٣٢٣		

	كلى	٥٢٦٠٨,٩٦٤	٣٦١			
المشاركة	بين المجموعات	٧١٣,٧٨٠	٢	٣٥٦,٨٩٠	٣,٥٠٠	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٣٦٦٠٢,٤٠٠	٣٥٩	١٠١,٩٥٧		
	كلى	٣٧٣١٦,١٨٠	٣٦١			
جودة العلاقة بأهل الشريك	بين المجموعات	١٣٩,٦٠٨	٢	٦٩,٨٠٤	٦,٨٠٧	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٦٨١,٢٦٥	٣٥٩	١٠,٢٥٤		
	كلى	٣٨٢٠,٨٧٣	٣٦١			
الدرجة الكلية للرضا الزواجي	بين المجموعات	٦٦٤,٥١٩٦	٢	٢٥٩٨,٣٢٢	٤,٨٨٨	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٥٨٣,١٩٠٨٢٢	٣٥٩	٥٣١,٥٣٩		
	كلى	٢٢٧,١٩٦٠١٩	٣٦١			

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض جزئياً حيث تبين أنه

توجد فروق دالة إحصائياً في عاملى التفاهم والمشاركة وفى الدرجة الكلية للرضا الزواجى دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وفى عامل جودة العلاقة مع أهل الشريك عند مستوى دلالة(٠,٠٥) لدى الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا بجامعة حلوان تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة (مرتفع / متوسط / منخفض) حيث كانت قيمة ف دالة إحصائياً ، ولتحديد اتجاه الفروق قامت الباحثة بحساب اختبار شيفيه للمقارنات البعدية .

جدول رقم (١٧) : نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المجموعات الثلاث على مقياس الرضا الزواجى التى تعزى لمستوى دخل الأسرة

المتغير	مجموعة (أ)	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	مجموعة (ب)	متوسط الفرق	الخطأ المعيارى	الدلالة	
التفاهم	مرتفع	٢٤	٥٩,٢٩	١٢,٩١٩	متوسط	٣,٦٢١-	٢,٥٣٤	٠,٣٦١	غير دال
					منخفض	٣,٧٣٦	٣,٧٣٣	٠,٦٠٦	غير دال
	متوسط	٣٢٠	٦٢,٩١	١١,٨٢٤	مرتفع	٣,٦٢١	٢,٥٣٤	٠,٣٦١	غير دال
					منخفض	٧,٣٥٧*	٢,٩٠٠٠	٠,٠٤١	٠,٠٥
	منخفض	١٨	٥٥,٥٦	١٣,٣٢١	مرتفع	٣,٧٣٦-	٣,٧٣٣	٠,٦٠٦	غير دال
					متوسط	٧,٣٥٧-*	٢,٩٠٠	٠,٠٤١	٠,٠٥
المشاركة	مرتفع	٢٤	٥١,٦٣	١٠,٤٥٨	متوسط	٢,١٢٢-	٢,١٣٧	٠,٦١١	غير دال
					منخفض	٤,٠١٤	٣,١٤٨	٠,٤٤٤	غير دال
	متوسط	٣٢٠	٥٣,٧٥	١٠,٠٥٤	مرتفع	٢,١٢٢	٢,١٣٧	٠,٦١١	غير دال
					منخفض	٦,١٣٦*	٢,٤٤٦	٠,٠٤٤	٠,٠٥

المتغير	مجموعة (أ)	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموعة (ب)	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة	
	منخفض	١٨	٤٧,٦١	١٠,٣٩٩	مرتفع	-٤٠١٤	٣,١٤٨	٠,٤٤٤	غير دال
					متوسط	-٦,١٣٦*	٢,٤٤٦	٠,٠٤٤	٠,٠٥
جودة العلاقة بأهل الشريك	مرتفع	٢٤	٢٣,٨٣	٢,٥٤٨	متوسط	٠,٥٤٨	٠,٦٧٨	٠,٧٢١	غير دال
					منخفض	٢,٢٧٨	٠,٩٩٨	٠,٧٦	غير دال
	متوسط	٣٢٠	٢٤,٣٨	٣,١٧١	مرتفع	٠,٥٤٨	٠,٦٧٨	٠,٧٢١	غير دال
					منخفض	٢,٨٢٦*	٠,٧٧٦	٠,٠٠١	٠,٠٥
	منخفض	١٨	٢١,٥٦	٤,٣٦٩	مرتفع	-٢٧٨,٢	٠,٩٩٨	٠,٠٧٦	غير دال
					متوسط	-٢,٨٢٦*	٠,٧٧٦	٠,٠٠١	٠,٠١
الدرجة الكلية للرضا الزواجى	مرتفع	٢٤	١٣٤,٧٥	٢٤,٣٠٥	متوسط	-٦,٢٩١	٤,٨٧٩	٠,٤٣٦	غير دال
					منخفض	١٠,٠٢٨	٧,١٨٩	٠,٣٧٩	غير دال
	متوسط	٣٢٠	١٤١,٠٤	٢٢,٨٢٨	مرتفع	٦,٢٩١	٤,٨٧٩	٠,٤٣٦	غير دال
					منخفض	١٦,٣١٨	٥,٥٨٥	٠,٠١٥	٠,٠١
	منخفض	١٨	١٢٤,٧٢	٢٥,٤٣٧	مرتفع	-١٠,٠٢٨	٧,١٨٩	٠,٣٧٩	غير دال
					متوسط	-١٦,٣١٨*	٥,٥٨٥	٠,٠١٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق

أ) توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي (الأسر ذوات الدخل المنخفض والأسر ذوات الدخل المتوسط) في جميع العوامل والدرجة الكلية للرضا الزواجى في اتجاه الأسر ذوات الدخل المتوسط (حيث إن المتوسط الحسابي للأسر ذوات الدخل المتوسط أعلى من المتوسط الحسابي للأسر ذوات الدخل المنخفض).

ب) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي (الأسر ذوات الدخل المنخفض والأسر ذوات الدخل المرتفع) في جميع العوامل والدرجة الكلية للرضا الزواجى .

جـ) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين (الأسر ذوات الدخل المتوسط والأسر ذوات الدخل المرتفع) في جميع العوامل والدرجة الكلية للرضا الزواجي

مناقشة الفرض الرابع:

يتضح من نتائج هذا الفرض وجود فروق في الرضا الزواجي بين ذوي الدخل المنخفض والمتوسط لصالح ذوي الدخل المتوسط. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Dakin, J., & Wampler, R. 2008)هي دراسة مقارنة بين الأسر منخفضي ومتوسطي الدخل في الرضا الزواجي وقد أظهرت الدراسة الفروق لصالح متوسطي الدخل،

ويري(Fathi, S., & Azadeian, A. 2017) أن مستوى الدخل هو الأكثر تأثيرا على الرضا الزواجي وأنه كلما ارتفع زاد معه الرضا الزواجي.

ويعتبر عدم توافر الإمكانات المادية لدى الزوج أحد العوائق التي يمنع الكثيرين من تحقيق أهدافهم وتعيق التوافق في حياتهم العامة والخاصة ، فعدم توافر الموارد المالية يعيق التوافق الزواجي وعلى النقيض من ذلك فقد يكون توافر المال مصدرًا للخلاف بين الزوجين بخلاف ما هو متوقع عادةً، فقد يختلف الزوجين على طرق إنفاق المال، فأحدهما مقتر والآخر مسرف، وقد يكون دخل الزوجة –إذا كانت عاملة –هو مصدر الخلاف، وخاصة عندنا تكون الأسرة في حاجة لهذا المال، فتمتنع الزوجة أحيانًا عن المساعدة والإنفاق، وقد يتعدى الزوج على دخل زوجته دون علمها فتنشأ الخلافات على الجانب المادي. (سناء سليمان،٢٠٠٥ :٤٢–٦٥).

ومن المفترض أن العلاقات المالية الجيدة تنبئ بالرضا الزواجي، ولكن قد ينشأ النزاع المالي سواء كانت الزوجة عاملة أو غير عاملة، فيمكن أن يكون لكلٍ من الزوج والزوجة مصادر دخل متساوية، لذلك، يعتقد كلاهما أن لهما السلطة والحقوق على الشؤون المالية للأسرة. أما في حالة الزوجات غير العاملات، يعمل الزوج كمعيل للزوجة ويكون وظيفته جلب المال وعلى الزوجة تدبير الشؤن المالية، وقد تنشأ النزاعات أيضًا على مقدار الإنفاق. (Renanita, T., & Lukito Setiawan, J. 2018, p.14).

في حين أن دراسة كلا من أريج أبو عرقوب (٢٠١٩)، وإيمان لبوزاده وآمال معتوق وسمر عويدات (٢٠٢٠) أظهرتا عدم وجود فروق في التوافق الزواجي وفقًا لمستوى الدخل، وقد كشفت دراسة (Stewart, S. N ,2021)أن مستوى الدخل لا يعد من المتنبئات بالرضا الزواجي.

ويرى مايكل أرجايل (١٩٩٣) أن الشعور بالرضا والسعادة يزداد إلى حد ما لدى الأفراد الأكثر غنى أو الذين ينتمون لطبقة اجتماعية عالية، وذلك فيما يتعلق بالمشاعر الإيجابية، ولكن مع مرور الزمن ينخفض هذا التأثير. كما أن هناك من الأدلة ما تشير إلى أن المال يخفف من عناء الفرد، كما أنه من شأنه أن يضاعف الشعور بالسعادة

بفضل ما يوفره من إمكانيات للإنفاق على وسائل مكلفة لقضاء وقت الفراغ. (لطيفة الذوادي، ٢٠١٥ :٣٢).

التوصيات :

١- الاهتمام بإقامة دورات تثقيفية ارشادية متخصصة للمقبلين على الزواج تحث على حسن اختيار الزوج المناسب، وإقامة دورات للمتزوجين أيضًا وذلك لرفع مستويات الرضا الزواجي والمساعدة في بناء علاقات زواجية سعيدة ومستقرة.

٢- ضرورة تفعيل دور مراكز الاستشارات الاسرية للحد من ازدياد حالات الطلاق المتزايدة.

٣- إجراء دراسات طولية على الزوجين معًا لفهم التغيرات التي تطرأ أثناء مراحل الزواج بصورة أدق وأشمل.

٤- إجراء المزيد من البحوث للكشف عن الجوانب النفسية لدى فئة الطالبات المتزوجات الملتحقات بالجامعات وطالبات الدراسات العليا المتزوجات.

٥- إجراء بحوث تجريبية لرفع مستويات الصمود النفسي لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات لمواجهة مشاكل الحياة الزوجية والدراسية.

٦- إجراء المزيد من البحوث على الأزواج معا في مرحلة الدراسات العليا للكشف عن طبيعة الحياة الزوجية خلال فترات الدراسة والعقبات التي تواجههم من النواحي الاجتماعية والاقتصادية، وسبل تقديم الدعم والمساندة لهذه الفئة الهامة من المتعلمين.

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

- أحمد عبداللطيف أبو سعد (٢٠٠٧)، أثر وجود الأطفال وعددهم والمستوى الاقتصادي في الشعور بالتفاؤل والرضا الزواجي، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ٣١(٣)، ٢٩٤-٢٦٣.
- أريج إبراهيم أبو عرقوب (٢٠١٩)، التوافق الزواجي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطالبات المتزوجات الملتحقات ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.
- أزهار ياسين سمكري (٢٠١٦)، الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- أسماء عبد ربه ناصف (٢٠٢١)، المستوى التعليمي للزوجين والاستقرار الأسري، دراسة سسيولوجية، مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق،٩٩، ٢٣٩-٢٦٣.
- أسماء محمد محمد. (٢٠٢٠)، اتجاهات الشباب نحو طرق الاختيار الزواجي الحديثة (دراسة تطبيقية في محافظة القاهرة). حوليات كلية أداب عين شمس، (٤) ٢٥٩-٢٧٥.
- أشرف حكيم (٢٠٢١)، التعبير عن الامتنان والتسامح كمنبئين بالرضا الزواجي، مجلة المنهج العلمي والسلوك،٢ (٢)،١ -١٠٣.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء كتاب الإحصاء السنوي (٢٠٢١)، عدد حالات الطلاق https://www.capmas.gov.eg/
- الطاهرة محمود المغربي (٢٠١٨)، علاقة التدين والدور الملائم للجنس بالرضا الزواجي، مجلة دراسات عربية في علم النفس،١٧ (٢) ،٢٤١ -٤٠٣.
- الطاهرة محمود المغربي، نصرة محمود (٢٠١٨)، علم النفس الأسري، مركز إنتاج الكتاب، مركز جامعة القاهرة للتعليم المدمج، القاهرة.
- ابتهال محمد رزق (٢٠٢١)، التدفق النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة دمياط .مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، ٧٨(٧)،١-٤٤.
- إيمان لبوزاده، أمال بن معتوق، سمرعويدات . (٢٠٢٠.) التوافق الزواجي وانعكاساته على جوانب الصحة النفسية في ظل المتغيرات الديموجرافية الاجتماعية لدى المتزوجات، رسالة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف مسيلة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

- جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي (١٩٩٥)، معجم مصطلحات علم النفس والطب النفسي، ج٦، دار النهضة، القاهرة.
- حسين محمد بخيت (٢٠٢٠)، العفو والذكاء الروحي بين الزوجين كمنبئين بالرضا الزواجي، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس،٣٢(٨٨)،١-١٨.
- حنين مهيب على (٢٠١٣)، الذكاء الانفعالي وعلاقته التكيف الزواجي، رسالة ماجستير،كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية، الأردن.
- خلود بنت محمد صحاف (٢٠١٤)، التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزجات بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ربيع نوفل، هبة الله شعيب، شيماء العفيفي (٢٠٢٢)، مهارات الاتصال الاجتماعي بين الزوجين وعلاقتها بقدرة الزوجة على اتخاذ القرار ودافعيتها للإنجاز، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٣٢(١)، ٣٨٠-٤١٩.
- زينب سحيري، هاجر شارف (٢٠٢٠)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من أساتذة جامعة الأغواط، مجلة جيل العلوم الإنسانية، مركز جبل البحث العلمي، لبنان٦٢٠(٣)،٧٧-٩٩.
- سبأ محمد مرعي (٢٠٢١) ، الذكاء العاطفي وتوجهات الأدوار الجندرية وتقسيم الأعمال المنزلية وعلاقة ذلك بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين، رسالة دكتوراه، جامعة النجاح الوطنية.
- سناء الخولي (٢٠٠٥)، الزواج والعلاقات الأسرية، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر.
- سناء سليمان (٢٠٠٥)، التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- شيماء عزت باشا، هدى إبراهيم عبد الحميد (٢٠١٦)، العلاقة بين الرجل والمرأة من منظور نفسي حديث، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر.
- شيماء عزت مصطفى (٢٠١٥)، مقياس جودة العلاقة الزوجية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- صفاء إسماعيل مرسي (٢٠١٧)، فنيات الإرشاد الزواجي وأساليبه، إدارة إنتاج الكتاب بمركز التعليم المفتوح، جامعة القاهرة.

- عادل الأشول (٢٠٠٨)، علم نفس النمومن الجنين إلى الشيخوخة، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- عائشة حسن ناصر (٢٠١٥)، التواصل غير اللفظي بين الزوجين وعلاقته بتواصلهما الوجداني، مجلة كلية الآداب جامعة طنطا،٢٨(١)، ٨٤-١٧٨.
- عبدالجوادعباس إبراهيم (٢٠٢١)، الرضا الزواجي وعلاقته بالصمود النفسي، مجلة كلية الآداب، جامعة قنا، ٣٠(٥٢)،٤٧٥-٤٩٧.
- عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٩)، علم النفس الأسري، دار أسامة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- عبد الرحمن محمد سيابي. (٢٠٢١). علاقة التدين بالرضا الزواجي من خلال الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية في محافظة الداخلية في سلطنة عمان. رسالة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.
- عبد الرؤوف الضبع (٢٠٠٨)، علم الاجتماع العائلي- الأسرة العربية في عالم متغير، الدار العالمية للنشر، القاهرة.
- علاء الدين أحمد كفافي (١٩٩٦)، معجم علم النفس والطب النفسي، القاهرة، مصر، دار النهضة العربية
- علاء الدين أحمد كفافي (١٩٩٩)، الإرشاد والعلاج النفسي "المنظور النسقي الاتصالي " ، القاهرة ، مصر ،دار الفكر العربي.
- فاروق ودراغمية (٢٠١٧) تقدير الذات والتوافق الزواجي ومركز التحكم لدى الزوج المصاب بالعقم. دراسة حالة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- فاطمة سيد عبد اللطيف (٢٠١٧)، الرضا الزواجي وعلاقته بالعوامل الوقائية للصمود النفسي، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،٢٧ (٩٤)، ١٩٧-٢٥٣.
- فؤاد أبو حطب، آمال صادق (٢٠٠٨)، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، ط٥، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- فيولا الببلاوي (١٩٧٨)، مقياس الرضا الزواجي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- كمال بلان ،أمان عبد القادر صوفي. (٢٠١٣). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج في مدينة اللاذقية (المستوى التعليمي، طريقة الاختيار الزواجي، فارق السن بين الزوجي، مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين ٣٥(٤)،٢٠٩٧-٣٠٤٩.

- كلثوم بلميهوب (٢٠١٠)، الاستقرار الزواجي دراسة في سيكولوجية الزواجي، المكتبة العصرية، القاهرة، مصر.
- لطيفة جاسم الذوادي (٢٠١٥)، الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- محمد الطاهر طعبلي، سميرة عمامرة (٢٠١٤)، علاقة الاتصال بالرضا الزواجي بأبعاده (التآلفية، التعامل مع الخلافات المالية، الرضا الجنسي) دراسة ميدانية بالمركز الجامعي بالوادي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٤(٦)، ١٨٧-١٩٦.
- محمد عبد الفتاح المهدي، (٢٠٠٤)، الصحة النفسية للمرأة، البيطاش للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- مروة على الميساوي. (٢٠٢١). الالتزام الديني من محددات التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج الليبيين المقيمين بمصر/القاهرة، بحوث كلية الآداب جامعة عين شمس،١(١٠)،٩ -١٣٥.
- محمد حامد عبد السلام زهران (٢٠١١)، فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التوافق الزواجي وتقدير الذات وخفض حدة القلق والاكتئاب (دراسة سيكومترية – كلينيكيه)، المجلة المصرية للدراسات النفسية.٢١(٧٣)، ٤٩٧-٥٤٨.
- مصطفى حجازي (٢٠٠٤)، إطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الإيجابي)، مؤسسة ديموبرس للطباعة والتحارة، بيروت، لبنان.
- منال عائض القحطاني، منى مشعل الذيباني (٢٠٢٠)، معايير الاختيار الزواجي لدى الطالبات الجامعيات، مجلة كلية التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية) ٣٩(١)، ٤٠٢-٤٤٠.
- نادية سراج جان (٢٠١٦)، الرضا الزواجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء، المجلة التربوية الدولية المتخصصة،٥ (٩)، ٤٠٢-٤٢٤.
- نعمة رقبان، مهجة مسلم , دوام الشناوي. (٢٠٢٠). التوافق الزواجي وعلاقته بدافعية الإنجاز للطالبة الجامعية .مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، ٣٠(٤)،١١٩-١٥٣.
- هبة فتحي النادي (٢٠١٧). التوافق الزواجي وعلاقته بضغوط أحداث الحياة لدى عينة من الأزواج غير المنجبين (دراسة ارتباطية مقارنة .مجلة كلية الآداب. جامعة بنها ،٤٧(٣)، ٩٩-١٥٢.
- هبة محمود محمد (٢٠١٤)، الصمود النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين الاحتراق النفسي

والرضا الزواجي، المجلة المصرية للمعالجين النفسيين (جمعن)،٢(٤)، ٤٧٥-٥٢٥.

- هيا بنت إبراهيم الخرعان (٢٠١١)، الرضا الزواجي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة ام القري، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- هند يسري فايد (٢٠٢٠)، الرضا الزواجي وعلاقته بعمل المرأة وبعض العوامل الديموغرافية، مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية، ١٠٠(١٠٠)،١-١٧.
- نورة بنت عبد العزيز البريثن, (٢٠٢٣). الرضا الزواجي وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى المتزوِّجين بمدينة الرياض .مجلة كلية التربية. جامعة طنطا، ٨٩(٢)، ٦٨١-٧٣٩.
- ياسمين إبراهيم عودة (٢٠١٤)، الرضا الزواجي لدى الزوجات كما تتنبأ به العوامل النفسية والاجتماعية والديموجرافية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عمان الأهلية، الأردن.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Abbasi, F., & Afsharinia, K. (2015). Relationship between couples communication patterns and marital satisfaction. International Journal of Economy, Management and Social Sciences, 4(3), 369-372.
- Abolmaali, K. (2013). Prediction of marital satisfaction based on social problem-solving skills and spiritual intelligence among married people. International Journal of Behavioral Sciences, 7(2), 117-124.
- Aman, J., Abbas, J., Nurunnabi, M., & Bano, S. (2019). The relationship of religiosity and marital satisfaction: The role of religious commitment and practices on marital satisfaction among Pakistani respondents. Behavioral Sciences, 9(3), 30.
- Arshad, M., Mohsin, M. N., & Mahmood, K. (2014). Marital adjustment and life satisfaction among early and late marriages. Journal of Education and Practice, 5(17).
- Askari, Z (2016). Forgiveness and its relationship with marital satisfaction: a sectional study. The International Journal of Indian Psychology, 3(3),10-4.
- Bahnaru, A., Runcan, R., & Runcan, P. (2019). Religiosity and marital satisfaction. Revista de Asistenţă Socială, 18(3), 1-8.
- Bodenmann, G., Ledermann, T., & Bradbury, T. N. (2007). Stress, sex, and satisfaction in marriage. Personal relationships, 14(4), 551-569.

- Boss, P., Doherty, W. J., LaRossa, R., Schumm, W. R., & Steinmetz, S. K. (Eds.). (1993). Sourcebook of family theories and methods: A contextual approach. Springer Science & Business Media.
- Brubaker, J. (2016). Complementary needs theory. Encyclopedia of Family Studies, 1-3.
- Canel, A (2013). The Development of the Marital Satisfaction Scale (MSS). Educational Sciences: Theory and Practice, 13(1), 97-117.
- Carr, K., & Kellas, K. (2018). The role of family and marital communication in developing resilience to family-of-origin adversity. Journal of Family Communication, 18(1), 68-84
- Dakin, J., & Wampler, R. (2008). Money doesn't buy happiness, but it helps: Marital satisfaction, psychological distress, and demographic differences between low-and middle-income clinic couples. The American Journal of Family Therapy, 36(4), 300-311.
- Dobrowolska, M., Groyecka-Bernard, A., Sorokowski, P., Randall, A. K., Hilpert, P., Ahmadi, K &Sorokowska, A. (2020). Global perspective on marital satisfaction. Sustainability, 12(21), 8817.
- Emerson, R. M. (1987). Social exchange theory, SAGE Publications, Beverly Hills, Calif
- Fahimdanesh, F., Noferesti, A., & Tavakol, K(2020).Self-Compassion and.Self-Compassion and Forgiveness: Major Predictors of Marital Satisfaction in Young Couples. The American Journal of Family Therapy, 48(3,)221-234.
- Fathi, S., & Azadeian, A. (2017). The effect of demographic factors on marital satisfaction among 35 to 55 year old couples (Resident in 3rd and 20th district of Tehran). Women's Strategic Studies, 19 (75), 111-135.
- Fincham, F. D., Stanley, S. M., & Beach, S. R. (2007). Transformative processes in marriage: An analysis of emerging trends. Journal of Marriage and Family, 69(2), 275-292.
- Fowers, B. J., & Olson, D. H. (1993). Enrich Marital Satisfaction Scale: A brief research and clinical tool. Journal of Family psychology, 7(2), 176-185.
- Funk, J. L. & Rogge, R. D. (2007). Testing the ruler with item response theory: Increasing precision of measurement for relationship satisfaction with the Couples Satisfaction Index. Journal of Family Psychology, 21, 572-583.
- George, D., Luo, S., Webb, J., Pugh, J., Martinez, A., & Foulston, J. (2015).

Couple similarity on stimulus characteristics and marital satisfaction. Personality and Individual Differences, 86, 126-131.

- Geram, K. (2016). Prediction of marital satisfaction based on personality traits and sense of humor among employed women. Mediterranean Journal of Social Sciences, 7(4 S1), 123.
- Ghahremani, F., Doulabi, M. A., Eslami, M., & Shekarriz-Foumani, R. (2017). Correlation between number and gender composition of children and marital satisfaction in women presenting to health centers in Tehran-Iran, 2015. Iranian Journal of Psychiatry and Behavioral Sciences, 11(2).
- Hajihasani, M., & Sim, T. (2019). Marital satisfaction among girls with early marriage in Iran: Emotional intelligence and religious orientation. International Journal of Adolescence and Youth, 24(3), 297-306.
- Haris, F., & Kumar, A. (2018). Marital satisfaction and communication skills among married couples. Indian journal of social research, 59(1), 35-44.
- Harway, M., & Nutt, R. L. (2005). Women and giving. Handbook of girls' and women's psychological health: Gender and well-being across the lifespan, 200-207.
- Holman, T. B., Birch, P. J., Carroll, J. S., Doxey, C., Larson, J. H., Linford, S. T., & Birch, P. J. (2002). Family-of-origin structures and processes and adult children's marital quality. Premarital prediction of marital quality or breakup: Research, theory, and practice, 79-103.
- Hou, Y., Jiang, F., & Wang, X. (2019). Marital commitment, communication and marital satisfaction: An analysis based onactor–partner interdependence model. International Journal of Psychology, 54(3), 369-376.
- Joachim, C. O., Benedeth, L. U., & Chinenye, I. O. (2022). Influence of marital communication on family stability of married teachers in Nsukka education zone. Educational Research and Reviews, 17(3), 103-108.
- Juhari, R., & Sahrani, S. Q. A. (2020). Financial Stress, Marital Communication and Marital Health Among Married Individuals. International Journal of Social Science Research, 2(1), 88-96.
- Karney,B.R & Bradbury,T.N (2020). Research on marital satisfaction and stability in the 2010s : Challenging conventional wisdom. Journal of Marriage and Family 82 (1), 100-116.

- Kaulkner, R. A. (2002). Gender- related influences on marital satisfaction and marital conflict over time for husbands and wives ,PHD, University of Georgia).
- Kelley, D. (2012). Marital communication. Polity press, Cambrage,UK.
- King, M. E. (2016). Marital satisfaction. Encyclopedia of family studies, 1-2.
- Kowal, M., Groyecka-Bernard, A., Kochan-Wójcik, M., & Sorokowski, P. (2021). When and how does the number of children affect marital satisfaction? An international survey. Plos one, 16(4), e0249516.
- Krug, S. (2014). The role of religiosity in the relationship between marital and life satisfaction in the Orthodox Jewish community , PHD , Fairleigh Dickinson University.
- Kwok, S. Y., Cheng, L., Chow, B. W., & Ling, C. C. (2015). The spillover effect of parenting on marital satisfaction among Chinese mothers. Journal of Child and Family Studies, 24, 772-783.
- Lavner, J. A., Karney, B. R., & Bradbury, T. N. (2016): Does Couples' Communication Predict Marital Satisfaction, or Does Marital Satisfaction Predict Communication? Journal of Marriage and Family, 78, 680-694.
- Lavner, J. A., Weiss, B., Miller, J. D., & Karney, B. R. (2018). Personality change among newlyweds: Patterns, predictors, and associations with marital satisfaction over time. Developmental Psychology, 54(6), 1172.
- Lee, W. S., & McKinnish, T. (2018). The marital satisfaction of differently aged couples. Journal of population economics, 31(2), 337-362.
- Lyubomirsky, S. (2013). The myths of happiness: What should make you happy, but doesn't, what shouldn't make you happy, but does. Penguin.New york.
- Marković, Z. (2000). Psychoanalytic conceptions of marriage and marital relationships. FACTA Universitatis-Philosophy, Sociology, Psychology and History, (07), 379-389.
- Mcdonald, J. E., Olson, J. R., Lanning, A. H., Goddard, H. W., & Marshall, J. P. (2018). Effects of religiosity, forgiveness, and spousal empathy on marital adjustment. Marriage & family review, 54(4), 393-416.
- Minnotte, K. L. (2004). Marital satisfaction among dual-earner couples: The effects of work and family factors. Utah State University.
- Reber, A. and Reber, E. (2001) Dictionary of Psychology. 3rd Edition,

Penguin/Viking, London.

- Rios, C. M. (2010). The Relationship Between Premarital Advice, Expectations and Marital Satisfaction. MA Thesis, utah state university logan, utah.
- Rosowsky, E., King, K. D., Coolidge, F. L., Rhoades, C. S., & Segal, D. L. (2012). Marital satisfaction and personality traits in long-term marriages: An exploratory study. Clinical Gerontologist, 35(2), 77-87.
- Schumm, W. R., Paff-Bergen, L. A., Hatch, R. C., Obiorah, F. C., Copeland, J. M., Meens, L. D., & Bugaighis, M. A. (1986). Concurrent and discriminant validity of the Kansas Marital Satisfaction Scale. Journal of Marriage and the Family, 381-387.
- Stewart, S. N. (2021). The relationship between wives' marital satisfaction levels, educational attainments, and income levels, PH.DThesis, Grand Canyon University.
- Stone,A.& Shackelford,T.K.(2006). Encyclopedia of SocialPsychology: Marital Satisfaction. Thousand Oaks.Ca.
- Tavakol, Z., Nikbakht Nasrabadi, A., Behboodi Moghadam, Z., Salehiniya, H., & Rezaei, E. (2017). A review of the factors associated with marital satisfaction. Galen Medical Journal, 6(3),197-207.
- Wendorf, C. A., Lucas, T., Imamoğlu, E. O., Weisfeld, C. C., & Weisfeld, G. E. (2011). Marital satisfaction across three cultures: Does the number of children have an impact after accounting for other marital demographics?. Journal of Cross-Cultural Psychology, 42(3), 340-354.
- Wilcox, W. B., & Dew, J. (2011). Motherhood and marriage: A response. Journal of Marriage and Family, 73(1), 29-32
- Yedirir, S., & Hamarta, E. (2015). Emotional Expression and Spousal Support as Predictors of Marital Satisfaction: The Case of Turkey. Educational sciences: theory and practice, 15(6), 1549-1558.
- Yoo, G., & Joo, S. (2021). Love for a Marriage Story: The Association Between Love and Marital Satisfaction in Middle Adulthood. Journal of Child and Family Studies, 1-12.
- Yilmaz, F. A., & Avci, D. (2021). The relationship between personality traits, menopausal symptoms and marital adjustment. Health Care for Women International, 1-16.
- Yucel, D., & Koydemir, S. (2015). Predictors of marital satisfaction in North Cyprus: exploring the gender effects. Journal of Family Studies, 21(2), 120-143.

- Zaheri, F., Dolatian, M., Shariati, M., Simbar, M., Ebadi, A., & Azghadi, S. B. H. (2016). Effective factors in marital satisfaction in perspective of Iranian women and men: A systematic review. Electronic physician, 8(12), 3369.